

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة



مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة:

ترجمة المصطلح الطبي

تقرير عن مرض الفقار اللاصق - أنموذجا-

ankylosing spondylitis

تخصص: عربي - انجليزي - عربي

إشراف الأستاذة:

شويطي أمينة

إعداد الطالبة:

ميلودي فرح

اعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب:	الرتبة:	الصفة:
سيفي حياة	أ. محاضرة	رئيسا
شويطي أمينة	أ. محاضرة	مشرفا
بن مالك أسماء	أ. محاضرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023.



أولاً وقبل كل شيء، أحمد الله سبحانه وتعالى الذي من تزيك بشكره النعم لتوفيقني
في دربي هذا، الذي لولاه لما كنت ما أنا عليه اليوم.

ثانياً أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لأستاذتي "هويتي أمينة" على حسن
تأطيرها لي، التي لم تبخلني بشيء، ولم تبخل علي بنصائحها القيمة وسعة صدرها
وصبرها طوال فترة انجاز هذه المذكرة. شكراً جزيلاً لأستاذتي الفاضلة لإشرافك على
ببشي هذا.

وفي الأخير أقدم تحياتي وشكري لكن من كان سببا في هذا العمل كل من علمني
حرفاً وكل من حرص على أن نتلقى الدروس في أحسن الأجواء من عمال وأساتذة، بما
فيهم أساتذة قسم الترجمة.



الى من ربته وتعبته وضعت بالنفس والنفيس من أجلي أمي حبيبتي.

الى الذي وهب حياته لإسعادي أبي.

الى سندي وركيزتي في الحياة إخوتي زكرياء ويونس.

الى قرة عيني من يشجعني دوما ويسعى لإسعادي زوجي الغالي.

الى روح عزيزة تحادرت الدنيا لكن لن تغادر قلبي ما حبيت تمنيت لو شاركتني أفرادى

"مجاطي سعاد" رحمها الله تعالى ورزقها جنات النعيم.

الى خالياتي وحبباتي إكرام وفادية ستركن الله بستره.

الى من لن أسميها صديقتي بل هي توأم روحي، مؤنستي في حزني ورفيقتي في أفراحي

خديجة.

الى جميع صديقاتي وزميلاتي من كن سندا لي في مسيرتي الدراسية دنيا، أسية، شيما.



تطورت الترجمة عبر مراحل متعددة بدءاً من الترجمات الشفهية بين القبائل والشعوب المختلفة مروراً بترجمة النصوص القديمة في الحضارات الكبرى مثل الحضارة الفرعونية وصولاً إلى العصر الحديث، حيث أصبحت الترجمة مهنة متخصصة تعتمد على تقنيات وأدوات متقدمة. وقد ظهرت عبر العصور كوسيلة للتواصل بين الثقافات والشعوب المختلفة، في البداية كانت تتعلق بالأساس بالنصوص الدينية والتجارية، ولكنها توسعت مع الوقت لتشمل مجالات متعددة مثل الأدب، والعلوم، والفنون. وتتطلب الترجمة الجيدة فهماً دقيقاً للمصطلحات في اللغة المصدر وقدرة على ترجمتها بشكل ملائم ومفهوم في اللغة الهدف، حيث أن المصطلح هو جزء أساسي من الترجمة المتخصصة خاصة العلمية منها حيث تكون دقيقة وتتطلب معرفة عميقة بالمجال لضمان ترجمة صحيحة ومفهومة. وتعد ترجمة المصطلح الطبي من أهم أنواع الترجمة المتخصصة لأنها ترتبط بصحة الإنسان وحياته، وتشمل ترجمة الأبحاث الطبية، والتقارير السريرية، والإرشادات الطبية، والأدوية. كما يجب على المترجم الطبي أن يكون متمكناً تماماً من اللغتين المصدر والهدف، بالإضافة إلى الفهم العميق للمصطلحات المتخصصة، مع معرفة متخصصة في المجال الطبي، بما في ذلك التشخيصات، والعلاجات، والإجراءات الطبية. وكذا عليه الالتزام بأخلاقيات مهنة الطب والترجمة معاً.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الموسوم: "ترجمة المصطلحات الطبية -تقرير عن مرض الفقار اللاصق أنموذجاً_"، حيث سنتطرق للإجابة على الإشكالية المحورية والتي مفادها: ما هي أنجع طريقة للتعامل مع المصطلحات الطبية؟

ومن أجل الإحاطة بمسوغات بحثنا هذا، تفرعت مجموعة تساؤلات نجعل أهمها فيما يلي:

- هل يمكن أن تكون الترجمة الطبية دقيقة؟
- وماهي الصعوبات التي يواجهها المترجم الطبي؟

وبناء على الفرضيات التالية، إستمدينا أرضية بحثنا وانطلقنا في سير أغواره:

-لا يمكن أن تكون الترجمة الطبية دقيقة وصحيحة دائما لأن اللغة العربية لغة غنية بالمصطلحات المتعددة المعاني عكس اللغات الأخرى.

- يمكن أن يواجه المترجم الطبي صعوبات مع الاختصارات الطبية أو تعدد المعاني للمصطلح الواحد.

وقد دفعتنا لاختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، فأما الأسباب الذاتية فهي إصابتنا بهذا المرض ومحاولتنا لفهم الأعراض والبحث عن حلول للتعايش معه، وكذا العلاج منه، كذلك الميول الشديد للترجمة الطبية.

أما الأسباب الموضوعية فرغبنا بإثراء المكتبة الجامعية بموضوع جديد في المجال الطبي عامة وترجمة المصطلحات الطبية خاصة، إضافة الى السعي الى إيضاح مواقع الاشكال في ترجمة المصطلحات الطبية.

ونظرا لطبيعة الموضوع تبيننا منهج وصفي تحليلي مقارنة.

لكي نحصل على بحث منظم ومرتب قمنا بوضع خطة بحث مكونة من ثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي قسمنا محتوهم على النحو الآتي:

- جاء الفصل الأول بعنوان الترجمة والمصطلح استعرضنا فيه ماهية الترجمة وأنواعها ثم عرفنا المصطلح وأساليبه وضعه.
- وقد ضم الفصل الثاني الحديث عن الترجمة الطبية بصفة عامة ثم النص الطبي بشكل خاص، تحدثنا أيضا عن المصطلح الطبي، وشروط المترجم الطبي وكيف يتعامل مع هذا النوع من النصوص.
- وقد خصصنا الفصل الثالث للدراسة التطبيقية التي تناولت المدونة التي اخترناها وهي ترجمة المصطلحات الطبية لتقرير طبي حول مرض الفقار اللاصق، حيث عرفنا المرض، وأسبابه، واعراضه، والعلاجات المستخدمة كما عرفنا أهم نوع من العلاجات المستخدمة كالعلاج البيولوجي والذي نحن نستخدمه في العلاج من هذا المرض، كما ذكرنا أهمية العلاج المبكر. وقع اختيارنا أيضا على مجموعة من

المصطلحات الصعبة في التقرير الطبي واسقطنا عليها ما ورد في الفصلين النظريين لنرى إذا وفقت الترجمة العربية للمصطلحات في المحافظة على نفس رسالة النص الأصل.

واجهتنا بعض الصعوبات في تحرير بحثنا تمثلت في قلة المراجع المتخصصة حول المجال الطبي لأن اللغة العربية تقريبا غير مستعملة فيه. وقد ساعدتنا في انجاز بحثنا بعض المراجع ولعل أبرزها:

- عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية وبالعكس،
- أميروأورتادو الترجمة ونظرياتها مدخل علم الترجمة،
- بن علي سميرة، سالمى عبد المجيد، طرائق وضع المصطلحات ووسائل توليدها عند المصطلحيين العرب: دراسة في المصطلحات والمفاهيم،
- وفي نهاية بحثنا لا يفوتنا ان نجدد جزيل شكرنا للأستاذة المشرفة شويتي أمينة على قبولها الاشراف علينا لإنجاز عملنا هذا منذ أن كان مجرد فكرة، بارك الله فيك أستاذة.

نأمل أن نكون أضفنا بعملنا هذا ولو القليل الى المكتبة العلمية عامة والترجمة الطبية خاصة إضافة نافعة ومفيدة. فان وفقنا فبفضل الله وان أخطأنا فمن أنفسنا.

-ميلودي فرح.

-حررت بتاريخ 2024-09-16



الفصل الأول

تعتبر الترجمة منذ الأزل من أنجع الوسائل التي استخدمتها الشعوب فيما بينها لتحقيق تواصل فعال، نقل للمعلومات والأفكار، تبادل المعرفة والثقافة وتعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة. حيث ان الانسان منذ القدم بفطرته وبطبعه كان يتكلم بشكل تلقائي بلغة الآخرين، كان محتما عليه تعلم لسان الاخرين للتعايش عامة والمتاجرة خاصة، عكس وقتنا الحالي أين أصبحت الترجمة مقيدة بمنهجية، قواعد، نظريات، قواميس ومعاجم. وجد مصطلح الترجمة في المعاجم القديمة وبذلك فإنها تعتبر من أقدم العلوم،" قد تكون اول إشارة الى وجود الترجمة الى وجود مترجمين هي الرسائل التي أرسلها امراء الشام الى اخناتون يطلبون فيها المال او المعونة، وتتوالى الإشارات بعد ذلك كما نرى في المعاهدة التي عقدت بين رمسيس الثاني فرعون مصر وملك الحيثيين، حيث كان بيد كل ملك منهم صورة للمعاهدة بلغته".¹

وتبعاً للتطورات التي نعيشها فان أهميتها في تزايد مستمر حيث أنها أصبحت أداة لا غنى عنها، تعزز من حيوية اللغة، تساعد على تطويرها وتجعلها مواكبة لمستجدات العالم، "ولا تزال الترجمة بمختلف أنواعها مصنفة في خانة العلوم وذلك لقدرتها اللامتناهية في تفكيك كثير من الرموز اللغوية وحلها وايصالها بأنسب الطرائق الى اللغة الهدف تلك

¹ عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر، مصر الجديدة القاهرة، الطبعة الخامسة، 2005، ص5.

الفصل الأول

الترجمة والمصطلح

الرموز اللغوية التي تنتسب وتحمل في طياتها اختلافات كثيرة لثقافات عديدة وخلفيات علمية وثقافية وعقائدية عديدة وثرية¹

تعقياً عما سبق فعند الحديث عن أهمية الترجمة نتحدث عن أهمية إتقانها وإيصال الرسالة كما هي والتي هي أساس نقل المعنى، وللوصول لذلك يجب على المترجم أن يكون ذو خبرة لتحديد المصطلحات المناسبة حسب التخصص والمجال حيث أن المصطلح جزء لا يتجزأ من النصوص المتخصصة في مختلف المجالات مثل الطب والقانون والتكنولوجيا والعلوم وغيرها.

بالمجمل فإن الترجمة الناجحة تتطلب فهماً شاملاً للمعنى والقدرة على فهمها وإيجاد البديل لها محافظاً على المعنى والوقوع على الجمهور.

1- مفهوم الترجمة:

1- لغة: جاء في لسان العرب "ترجم: الترجمان والترجمان: المفسر للسان. وفي حديث هرقل: قال لترجمانه، الترجمان بالضم والفتح: هو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى أخرى، والجمع تراجم".²

¹ حسان أحمد قمحية، معالم في الترجمة الطبية محاولة لبناء القواعد والأسس، دار الارشاد للنشر، الطبعة الثانية سنة 2020 ص 16.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط4، 1992، مادة "رجم".

الفصل الأول

الترجمة والمصطلح

وجاء في المعجم الوسيط: "ترجم الكلام: بينه ووضحه وكلام غيره وعنه: نقله من لغة الى

لغة أخرى ولفلان ذكر ترجمته الترجمة ترجمة فلان أي سيرته وحياته" ¹

-نقل الكلام المكتوب او المنطوق من لغة إلى أخرى" ² (ترجمتنا).

2- إصطلاحاً: "هي نقل الكلام من لغة الى أخرى عن طريق التدرج من الكلمات الجزئية

الى الجمل والمعاني الكلي، او أنها كما يقول " نايدا وتايير" إيجاد او توليد أقرب معادل

طبيعي لرسالة اللغة المصدر في اللغة الهدف ويعرف جاكوسبون الترجمة على أنها

إحلال رسائل بلغة ما محل رسائل كاملة بلغة أخرى لا محال وحدات شفوية منفصلة. ³

كانت أول صورة للترجمة قديما كنشاط انساني شفوي وعفوي لكن مع التطور وظهور

الكتابة أصبحت الترجمة تقسم الى نوعين شفوية وتحريرية. "يقوم فيها المترجم بنقل

محتوى الرسالة والهدف منها بنفس التأثير، والوقع، والأسلوب، والنبرة من اللغة الأصل

الى اللغة الهدف مع مراعاة الفروق الثقافية والدينية. كانت الترجمة دوما سبيلا للتعاون

والتقارب والتبادل بين الشعوب والأمم الحضارات، وكل منها عرفها حسب طريقة

استخدامه لها، لكن المعنى الذي تصب فيه جميع التعريفات هو أنها ليست نقلا حرفيا من

¹ المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، / باب "التاء".

² Oxford Advanced Learner's Dictionary, 7th Edition, A S Hornby, University press, p1573.

"The process of changing something that is written or spoken into another language"

³ قلوب شهيناز، ملوكي سميرة، ترجمة المصطلحات الطبية أدوات طب الاسنان انموذجا، مذكرة لنيل شهادة

الماستر، جامعة أبو بكر بلقايد 2023-2022، ص 2.

لغة الى أخرى بل عمل يتطلب الدقة والحرفية، حيث أنها عملية لسانية تواصلية بزغت نتيجة للأنشطة الإنسانية منذ القدم.¹

2- أنواع الترجمة :

خلق الإنسان للتعارف والتعايش والتواصل بين الشعوب والقبائل المختلفة وكذا تبادل المعرفة في شتى المجالات الأدبية والعلمية، وهنا يكمن دور الترجمة بأنها تمكننا من تبادل المعرفة رغم الاختلافات اللغوية والثقافية. حيث أنها تمكننا من نشر الأبحاث العلمية، تبادل المعلومات والتطورات والاختراعات والدراسات السريرية، وبذلك تعزيز التقدم العلمي والطبي. الترجمة ليست فقط كلمات بل جسر بين الثقافات، وسيلة للتواصل العالمي، وسد الفجوة بين الثقافات واللغات والأشخاص مما يسمح بتدفق وانتشار المعلومات والأفكار والثقافات بسلاسة وبدون حواجز لغوية بنوعها التحريرية والشفهية.

1.2 الترجمة الشفهية Oral Translation:

أ- الترجمة الفورية:

لا توجد نقطة زمنية تحدد ظهورها لكنها سبقت التحريرية بقرون حيث أن الانسان تكلم قبل أن يكتب، فقد ظهرت منذ القدم في التبادلات التجارية والتعامل البشري عامة. فهي

¹ينظر عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية وبالعكس المرجع السابق، ص05.

نقل المعنى من لغة لأخرى عن طريق الكلام وكانت أول انطلاقة رسمية لها في

المحاكمة الشهيرة.¹

هي عملية ترجمة منطوقة حيث أن المترجم يقوم بنقل الكلام بين متحدثين يتكلمان لغتين مختلفتين بشكل فوري، ويستخدم هذا النوع خاصة في المؤتمرات الدولية، الاجتماعات، مرافق الصحة، ومختلف الفعاليات الدولية حيث يكون هنالك تجمع لمجموعة من الأفراد لا يتحدثون نفس اللغة. يجب أن يتوفر في المترجم مهارات لغوية ومعرفة ثقافية وكذا التفكير بسرعة وبدقة لنقل المعاني بين اللغات. الترجمة الشفوية لها عدة أنماط كل نمط له استخدام خاص به نذكر منها:

• الترجمة الفورية التزامنية Simultaneous Translation:

"الترجمة الشفوية لكلمات المتحدث إلى لغة أخرى أثناء حديثه، ويجلس المترجم الشفوي عادة في حجرة ويستخدم الأجهزة السمعية".²

حسب ما سبق فيقصد بالتزامنية هنا تزامن الكلام الأصلي بالمترجم أي أن المتحدث لا يتوقف عن حديثه ليعطي للمترجم وقتاً ليترجم بل يتحدثان في آن واحد، تكون تلقائية، ويجب أن يكون للمترجم خبرة ورصيد لغوي وقدرة على التزامن مع كلام المتحدث، وأن

¹ بن مهدي نورالدين، مقياس الترجمة الشفوية، محاضرة حول ترجمة شفوية، موجهة لطلاب السنة الثانية ماستر، جامعة أوبكر بلقايد تلمسان كلية الترجمة، قسم الترجمة.

² يحي الشيخ، مصطلحات ترجمة، الأرشيف العربي العلمي 2018، ص9.

يستطيع الفهم والتعبير بسرعة. يكون المترجم أثناءها في غرفة معزولة يقوم بالاستماع الى الحديث ومن ثم ترجمته بشكل فوري يستعمل هذا النوع من الترجمة في الخطابات الرسمية، التقارير واللقاءات التلفزيونية، المؤتمرات السياسية والأفلام الوثائقية.

• الترجمة التتابعية Consecutive Translation:

" أما الترجمة التتابعية، التي تصدر من طرف واحد، فهي عبارة عن نص شفهي يتم القاؤه ثم تتم ترجمته الى لغة أخرى، مع ما يصاحب ذلك من وقفات يقوم بها الخطيب كل فترة من الزمن (وعادة ما لا تزيد الفترة عن عشر دقائق)."¹

يقصد بالتتابعية التتابع في الكلام أي أن المترجم يستمع للمتحدث وفور ما يتوقف الخطيب يبدأ المترجم الحديث من خلال فهمه للنص. يمكن للمترجم أخذ رؤوس أقلام من أجل الكلمات المفتاحية مثل التواريخ والأسماء والأرقام. يتخلل كلام المتحدث وقفات قصيرة تتيح للمترجم الكلام. نجد هاته الترجمة في اللقاءات الصحفية، المؤتمرات، المحاكم والمفاوضات.

¹ الترجمة ونظرياتها مدخل علم الترجمة، أمبير وأورتادو البير، ت: علي إبراهيم المتوفي، حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة، المركز القومي للترجمة، الجيزة، القاهرة، العدد 1163، الطبعة 2007، ص 107.

• الترجمة المنظور Sight Translation:

"هي نقل النص المكتوب من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف شفويًا، فالمترجم يقرأ النص المكتوب باللغة المصدر بصمت فيأخذ فكرة عامة وسريعة عن مضمون النص ثم يبدأ بترجمته مباشرة إلى اللغة الهدف شفويًا. وتكون الوظيفة الأساسية للمترجم هي نقل الرسالة والمحتوى بوضوح وبشكل عام خلال وقت قصير بمجرد أن يلقي نظرة على النص، فلا مجال هنا للاستعانة بالقواميس أو البحث عن معاني المصطلحات"¹

الترجمة بالنظر هي ترجمة نص مكتوب شفهيًا حيث يقوم المترجم بالاطلاع على الوثيقة أو النص ويترجمه في نفسه الوقت شفهيًا. يمكن للمترجم أن يطلع مسبقًا على النص والاعداد له وهنا تكون ترجمة منظورة معدة، أو ترجمة سريعة أي يقوم بالاطلاع عليه لأول مرة، ويمكنه أيضا أن يترجم بشكل تلخيصي أو تفسيري. تستخدم غالبا في تعليم اللغات، اعداد المترجمين وترجمة المؤتمرات.

أما الترجمة بالنظر فهي تشبه الترجمة بالنظر إلا أنها تختلف معها في بعض النقاط. هي إحدى أشكال الترجمة الشفهية وتتم انطلاقًا من قراءة نص ما وترجمته فورًا في نفس الوقت دون الاطلاع المسبق عليه أو التحضير له، أي أن المترجم يقوم بإلقاء نظرة سريعة على النص ومن ثم يشرع في ترجمته. يتطلب هذا النوع مهارات لغوية استثنائية

¹ قرين زهور، ماهية الترجمة الشفهية، طلاب السنة الثانية ماستر جامعة أبو بكر بلقايد، شعبة الترجمة، ص14.

الفصل الأول

الترجمة والمصطلح

من فهم عميق للمعاني في اللغتين الى السرعة والانتقان والطلاقة. نجد هذا النوع في ترجمة المحاكم، المحاضر الضبطية، مراكز الشرطة والسجون، وفي الملتقيات العلمية والتجارية.

2-2 الترجمة التحريرية Written Translation:

"ينتج هذا النمط من الترجمة من خلال نصوص مكتوبة تضم كافة الأجناس الممكنة، وتتسم الصيغة الترجمة فيه بالبساطة ذلك لأن الترجمة التي ينتقل إليها النص إلى اللغة الثانية مكتوب أيضا. (الهم إذا كانت الترجمة منظورة)¹. إذا هي عملية نقل نص من لغة إلى أخرى سواء نص شفوي أو من مكتوب إلى مكتوب، مع الحفاظ على المعنى، الأسلوب، والنبذة قدر الإمكان. من المهم أن يكون المترجم ذو كفاءة وخبرة ليحافظ على المعنى والأمانة العلمية.

3- مجالات الترجمة:

أ- الترجمة الأدبية Literary Translation: "...يتجشم المترجم الأدبي عناء النص الذي بين يديه لما يحمله من شحنات ثقافية وحضارية فهو لا يعني بكون اللغوي بل يتجاوزها إلى فهم هذا الكم الزاخر من الموروثات..."²

¹ الترجمة ونظرياتها مدخل علم الترجمة، أمبير وأورتادو البير، ت: علي إبراهيم المتوفى، ص 95.

² حلومة التجاني، الترجمة الأدبية ونقدها، المترجم، العدد 27 جويلية، ديسمبر 2013، ص 79.

" تعتبر الترجمة الأدبية من أصعب أنواع الترجمات، بشهادة العديد من أهل الاختصاص، كونها تعتمد بقدر كبير على الابداع والتذوق، أما المترجم فلا بد أن يكون أدبيا، يمتلك عقلا مبدعا ومشاعر فياضة كي يتمكن من نقل روح النص الأدبي...¹

حسب ما ذكر أنفا تعتبر من أصعب أنواع الترجمة لأنها تتطوي على أحاسيس الكاتب وتخيلاته وليس فقط أفكاره، لذا على المترجم أن يكون على دراية بها لينقلها بأمانة ولا يضعف أثر الكاتب الأصلي.

ب- الترجمة السمعية البصرية Audio-visual Translation:

"نقصد من هذه التسمية ترجمة نصوص سمعية بصرية الأنماط (الأفلام) والنماذج (المتراكبة) سينما أو التلفزيون أو الفيديو، وقد حظيت هذه النماذج في بداية الثلاثينات من القرن العشرين بكثير من الدراسات الوصفية خلال الأعوام الأخيرة.²

حسب ما ذكر سابقا، تتفرع هاته الترجمة الى عدة أنواع كانت مجال للنقاش بين منظريها مثل Yves Gambier و Zoe Pettit الذي قام باقتراح اثني عشر نوعا لها منها أهمها الدبلجة، المترجمة والتعليق الصوتي.

¹سهيلة مريعي، ترجمة الآداب والفنون، مجلة دفاتر الترجمة، العدد: خاص، المجلد 25، أبريل 2022، ص 250.

²الترجمة ونظرياتها مدخل علم الترجمة، أمبيروأورتادو البير، ت: علي إبراهيم المتوفى، ص 100.

ج- الترجمة القانونية Legal Translation :

" عملية نقل المعنى للمصطلحات والنصوص والوثائق ذات الطبيعة القانونية أو المصدر القانوني من لغة أصل تسمى لغة مصدر إلى لغة ثانية وهي لغة الهدف على نحو لا يشوه المعنى أو يؤثر في المدلول بما يخلق تكافؤاً من حيث المعنى والمفهوم دون تحريف ولا إضافة أو زيادة في المعنى.¹"

وهي ترجمة النصوص والوثائق والعقود القانونية من لغة إلى أخرى، تتطلب أقصى درجات الدقة والوضوح بالإضافة إلى الفهم الدقيق للمصطلحات القانونية في كلتا اللغتين، حيث أنه أي خطأ لغوي قد يؤدي إلى تداعيات قانونية خطيرة.

د- الترجمة الدينية Religous translation:

"تحتاج الترجمة الدينية إلى مترجم يجمع بين دراسة العلوم الشرعية وإتقان مجال الترجمة في آن واحد وذلك لما يتسم به النص الديني من خصائص تتركز على الدقة والجدية بالدرجة الأولى.²"

¹ سواسي رفيق، أمزرت وفاء شهنار، الترجمة القانونية بين المفهوم والمناهج-ترجمة نصوص القانون الخاص أنموذجاً-، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد: 02، المجلد: 05، 2022، ص 1085.

² ياسمين قلو، حورية بوشريخة، الترجمة وخصائص النص الديني، العدد: 1، المجلد 19، جوان 2019، ص 62.

هي عبارة عن ترجمة معاني النصوص المقدسة من لغتها المصدر الى لغات أخرى. تعتبر أيضا من أصعب الترجمات كونها متعلقة بأمر دينية حساسة أي خطأ في الترجمة أو بالأحرى التأويل يؤدي الى تشويه وتحريف للمعنى الأصلي.

هـ - الترجمة العلمية Scientific Translation:

"تشكل الترجمة العلمية أهمية كبرى في تطوير المعرفة العلمية ومصطلحاتها تنظيرا وتطبيقا.

وذلك من أجل النهوض بالمجتمع العلمي والمساهمة في تقريب مضامين الإنجازات العلمية بين اللغات والثقافات والحضارات"¹.

هي ترجمة النصوص والوثائق العلمية وتشمل البيولوجيا، الكيمياء، الفيزياء، الهندسة، علوم البيئة والطب. تتطلب فهما وتمكنا من المصطلحات والمفاهيم المتخصصة، يجب على المترجم الاعتماد على مصادر موثوقة وقواميس دقيقة ومتخصصة لأنها تعتمد على ترجمة المصطلح والمصطلح يتبع لغة المخترع، والمصطلح في هاته النصوص يكون جافا خاليا من التميمق والزخرفة لكيلا تقع في خلل في المعنى. تساهم هاته الترجمة في

¹ الترجمة العلمية والتكافؤ المصطلحي، المصطفى ريانى، المجلة الدولية لنشر البحوث، المجلد الرابع، 20 يوليو 2023، ص 116.

نشر المعرفة والعلوم عبر الحدود اللغوية مما يساهم في التعاون العالمي والتقدم في البحث العلمي والابتكار.

و- الترجمة الطبية Medical Translation:

"تعتبر الترجمة الطبية احدى مجالات الترجمة المتخصصة التي تعد تجمع ما بين المتخصصين في اللغة والمتخصصين في الطب وما يتعلق به من تخصصات. ولهذا السبب لا يمكن لمتخصص في اللغة وحدها أن يدخل الى مجال الترجمة الطبية ولا يمكن للمتخصص في الطب وحده أن يدخل الى مجال الترجمة الطبية بل يجد كل منهما نفسه محتاجا الى اكتساب مؤهلات معينة ليستطيع ممارسة الترجمة الطبية.."¹

"يواجه مترجمو النصوص الطبية عددا من التحديات، بعضها موضوع بحث. وهي تشمل المصطلحات الطبية، والتكافؤ المعجمي للنصوص الطبية، وسهولة القراءة، وقضايا الجودة"²(ترجمتنا)

بن سعدون عيسى وحوباد محمد رضا، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي من الإنجليزية الى العربية، مذكرة تخرج¹ ماستر، كلية الآداب واللغات قسم اللغة الإنجليزية جامعة أوبكر بلقايد، 2017-2018، ص26.

² Medical translation, Wioleta Karwacka, wniectwo Uniwersytetu Łódzkiego, p271.
"The translators of medical texts face a number of challenges, some of which are the subject of research. They include medical terminology, lexical equivalence of medical texts, readability, quality issues"

بالمجمل الترجمة الطبية هي ترجمة متخصصة تُعنى بنقل محتوى جد متخصص يتعلق بصحة الانسان أو بدراسة أجريت، وهي مجال يتطلب معرفة عميقة بالمصطلحات الطبية. المترجم يتبع وجهة الخطاب، أي لأي فئة سيوجه

4- أساليب الترجمة:

الترجمة عملية صعبة تحتاج مجهود كبير وتركيز للوصول الى دقة مثل النص الأصلي، وهاته الدقة تكون باتباع أساليب وتقنيات متخصصة وضعها علماء الترجمة. تنقسم هاته الأساليب الى قسمين: مباشرة وغير مباشرة.

أ- الأساليب المباشرة:

• **النسخ Calque:** "هي أخذ كلمة من اللغة الأصل والقيام بكتابتها بحروف اللغة

مطابقة لها. قد نجد من يقابلها في اللغة الهدف"¹.

هو اقتراض لغوي حيث يتم الحفاظ على البنية النحوية وترتيب الكلمات للغة الاصلية. يتم استخدامها عند الرغبة في الحفاظ على المعنى الأصلي مع عدم وجود مصطلح مكافئ لها في اللغة الهدف.

¹ كلتومي فاطيمة، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية مصطلحات الكوليرا أنموذجا، مذكرة ماستر، جامعة أوبكر بلقايد كلية الآداب واللغات الأجنبية قسم الترجمة، 2022، ص 19.

• الإقتراض **Borrowing**: "يعتبر فراغا في معجم اللغة الهدف حيث أنه لا وجود

لمقابله في هاته اللغة"¹

حسب ما سبق فمثل المعنى اللغوي للكلمة، فالإقتراض في الترجمة هو استعارة كلمة من اللغة المصدر واستعمالها في النص الأصلي سواء لعدم وجود مقابل لها في اللغة الهدف، لأنها تعبر عن المعنى بشكل أفضل أو لأنها مصطلح واحد مستخدم في اللغتين. وتستخدم هاته التقنية غالبا في ترجمة النصوص العلمية والتقنية، التي تتضمن الالفاظ الموحدة في أكثر من لغة وبنفس المعنى والتأثير. لكن يجب التعامل مع هاته التقنية بحذر لتجنب عدم التوافق بين النصين والخروج عن السياق.

• الترجمة الحرفية **Literal Translation**: "تعرف هذه الطريقة على أنها تعويض

الوحدة اللغوية (المصطلح) بما يقابلها في اللغة الهدف، وبالتالي يستغل المترجم المتصرف هذه الطريقة لترجمة المحتوى الأساسي فقط والذي لا يمكن التفاوض

عنه."²

¹ ينظر لجنة التحرير، تقنية الإقتراض في ترجمة الخطاب السياسي الاستعماري الفرنسي من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية، مجلة اللسانيات التطبيقية، العدد جوان 2018، دار هومه الجزائر، ص 22.

² عالم أحمد، المرجع السابق، ص 22.

تسمى أيضا الترجمة كلمة بكلمة أو الترجمة المباشرة، هي ترجمة النص كلمة بكلمة دون أي تصرف أو تغيير في تركيبية الجمل أو اللغة. لا تكاد تخلو أي ترجمة منها وهي تقنية تستعمل بكثرة في الترجمة الآلية.

ب- الأساليب غير المباشرة:

• **التحويل Transposition:** "يتم في هذا الأسلوب تعويض جزء من أجزاء الكلام في لغة نص الأصل بجزء آخر في لغة نص الهدف حيث يركز هذا الأسلوب على الخصائص الأسلوبية".¹

يقوم المترجم بإيجاد جملة مختلفة الأسلوب، الصياغة أو التركيب اللغوية عن اللغة الأساسية لكنها في الأخير تؤدي الى نفس المعنى.

• **التطويع Modulation:** "هو من التقنيات غير المباشرة للترجمة والتي تميل الى الهدف حيث تتم المحافظة على كل ما يتعلق باللغة الهدف من قواعد ونحو وأسلوب وبلاغة".²

¹التكافؤ عند علماء الترجمة 1، فيروز شني، طالبة السنة الثانية ليسانس، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، قسم الترجمة، ص 1.

²حنان بلخيري، خسارة المعنى في ترجمة النص الأدبي ترجمة حرفية ترجمة محمد ساري لرواية مالك حداد: je « t'offrirai une gazelle » نموذجا دراسة تحليلية نقدية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2013-2014، ص 65.

الفصل الأول

الترجمة والمصطلح

تسمى أيضا التكيف هي عملية تعديل أو تغيير يقوم به المترجم على مستوى اللغة لضمان فهم الجمهور المستهدف. مثل وضع الأسماء والأفعال بين اللغة العربية والإنجليزية حيث أنه في اللغة العربية الجمل تبدأ غالبا بالفعل عكس اللغة الإنجليزية التي تبدأ بالأسماء، وكذلك عند تغيير اسم إلى صفة وما إلى ذلك وكذا كترجمة جملة النفي بالنفي بالإثبات.

• **التصرف Adaptation:** "يتطلب هذا النوع من المترجم أن يكون ذا معرفة واسعة للغتين المصدر والهدف كذا الثقافتين، لأنه يلزم على المترجم التصرف في بعض الحالات"¹

" تعديل نص من النصوص ليلائم غرض مختلف أو لاستهداف قراء أو إقليم أو بلد معين، حيث أن التكيف المحلي للترجمة جزء من عملية التوطين التي يقوم بها-على سبيل المثال- المترجم أو المحرر أو المدقق، ويحدد الموقف الأفضلية في تكيف النص الأصلي قبل الترجمة أو النص الهدف المترجم"².

هو تكيف المترجم لترجمته على حسب ثقافة وديانة المتلقي، ويتطلب هذا النوع من المترجم أن يكون ذو معرفة عميقة لثقافة اللغتين المصدر والهدف، لكي يستطيع أن يجد المقابل الذي يناسب الجمهور المستهدف.

¹ كلتومي فاطيمة، المرجع السابق، ص 20.

² يحيى الشخي، مرجع سابق، ص 1.

• التكافؤ Equivalence: "التكافؤ إذن هو التعبير عن الشيء ذاته ولكن بعبارة

مختلفة تماما من حيث التركيب، ومن حيث الأسلوب..."¹

أي أن هاته التقنية تستخدم عند ترجمة الاستعارات والأمثال والحكم للحفاظ على التأثير الواقع في اللغة الأصل على حسب ثقافة اللغة الهدف، أي أن المترجم يبحث عن مقابل للمثل في اللغة الهدف ولا يترجمها ترجمة حرفية لأن ذلك يوقعه في خلل في المعنى.

5- ماهية المصطلح :

لغة: لقد تعددت التعريفات لكلمة مصطلح نذكر منها:

ورد في لسان العرب لابن منظور أن: "الصلاح ضد الفساد، والصلح: السلم، وقد

اصطلحوا صالحوا وأصلحوا وتصالحوا وصالحوا"²

"المصطلح مصدر ميمي من فعل اصطاح، نقل الى الاسمية بتخصيصه بهذا المدلول

الجديد. وقد اتفق اللغويون العرب المعاصرون على استعمال كلمة مصطلح، فذاعت في

مصنفاتهم"¹

¹حنان بلخيري، مرجع سابق، ص 70.

لسان العرب مادة(ص،ل،ح)، م8، المرجع السابق، ص267.²

وانطلاقاً مما ذكر سابقاً فإن المصطلح هو وحدة لغوية متفق عليها بالإجماع أن لها معنى ومدلول معين. قد يكون المصطلح كلمة فردية أو عبارة تستخدم للدلالة على فكرة محددة في مجال معين من العلم أو المعرفة أو الثقافة، وكذا لتبسيط التواصل وتحديد المفاهيم بشكل دقيق وواضح وتبادل المعرفة بين الباحثين والأشخاص ذوي الاهتمام في مجال محدد.

اصطلاحاً: المصطلح عبارة عن لفظة أو أكثر يستخدمها الباحث للتعبير عن مفهوم أو معنى معين².

"جاء عند الجرجاني: المصطلح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم محدد بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما"³.

"يعد المصطلح مفتاح العلوم، وأداته الرئيسية، وأبجدية المعارف، وعماد قوامها، بها يتميز علم من آخر، فلكل علم من العلوم جهازه المصطلحي الخاص به، ولا يتصور قيام علم من غير مصطلحات تخصه، ويتميز بها متعاطوه..¹

¹ محمود إبراهيم كايد، المصطلح ومشكلات تحقيقه، مجلة التراث العربي، مجلة فصيلة تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد 97، رمضان 1426، ص115.

كبوية أحمد، المصطلح العربي وإشكالات الترجمة، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة أبو بكر بلقايد ملحقه مغنية² قسم الآداب واللغات، تخصص دراسات لغوية، 2015-2016، ص05.

الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2003، ص32.³

وفقا لما سبق فإن المصطلح هو رمز لغوي لمفهوم لغوي، أي كلمة أو عبارة لها معنى محدد متفق عليه من طرف أقوام، علماء لغة أو باحثين في مدة زمنية محددة أو غير محددة، يتم استخدامه لتسمية شيء ما بشكل موجز، ولتوصيل فكرة معينة ضمن سياق معين، على سبيل المثال في القانون والاقتصاد والطب وغيرها من المجالات يستخدم المختصون في كل مجال مصطلحات خاصة بهم للتواصل أو تبادل المعرفة. وبمأن الترجمة مجال أكاديمي متداخل المفردات فإنها تعمل في جوهرها على فك الرموز ومعاني المصطلحات من اللغة الأصل ووضع المصطلحات المناسبة في اللغة الهدف.

1-5 أساليب وضع المصطلح:

"يجمع علماء المصطلح العرب على غرار غيرهم من الأجانب على أهمية توحيد المصطلحات في شتى المجالات ليسهل التواصل بين المختصين والمتعلمين. وكذا بين عامة المستعملين، وهو أمر محمود النتائج، لكن فكرة التوحيد هذه تصطدم بواقع يحول دون تحقيقها بالشكل المرجو، ولا تختص اللغة العربية بذلك بل هي مشكلة مطروحة في جميع اللغات بتفاوت في الدرجة."²

¹ عبد الحق العبادي، أزمة المصطلح في الدراسات النقدية المعاصرة، مجلة مدارات في اللغة والأدب، المجلد 02، العدد 01، 31-08-2021.

² بن عليّة سميرة، سالمى عبد المجيد، طرائق وضع المصطلحات ووسائل توليدها عند المصطلحيين العرب: دراسة في المصطلحات والمفاهيم، 10-06-2019، ص104.

"لطالما واجهت اللغة العربية مشكلة تعدد المصطلحات لمعنى واحد نتيجة لاتساع أقطارها وخضوعها لسيطرة أنظمة أجنبية نتيجة للاحتكاك باللغات الأجنبية بسبب الاحتلال، مما أدى إلى فوضى مصطلحية لا جدوى منها، مما استدعى تضافر جهود العلماء والمنظرين من أجل القضاء على التعددية المصطلحية وتوحيد المصطلحات."¹

وعملية وضع المصطلحات لا تتم عشوائياً، بل تعتمد على البحث، الدراسة، والتجربة من قبل علماء، مختصين ومنظرين أو لغويين. يمكن جمع أساليب وضع المصطلح العربي في أربع أساسيات هي:

• **التوليد الصوتي:** "يتم عن طريق محاكاة الأصوات لوضع مصطلح لشيء جديد ليس له اسم في اللغة، مع مراعاة التوافق الصوتي والوزن في اللغة، مثل: مصطلح

"التأتأة" الذي يطلق على مشكل التلعثم وتكرار الصوت."²

• **التوليد الصرفي:**

أ- **الاشتقاق:** "ويراد بالاشتقاق، إذا، أن تأخذ من لفظة ما كلمة أو أكثر مع تناسب في المعنى بين اللفظة المشتقة وما أخذ منها"³

¹ ابن عليّة سميرة، سالمى عبد المجيد، ينظر المرجع السابق، ص104.

² سليمة بلعزوي، طرائق وضع المصطلح في اللغة العربية، مجلة رفوف، العدد: الثاني، المجلد: الثامن، 2020، ص201.

³ فادية كرزابي، مرجع سابق، ص 72.

أي أنها نزع لفظة من لفظة أخرى، أو أخذ فعل ووضعه ضمن وزن من الأوزان العربية مما يكسبه معنى جديد. وأثناء الاشتقاق يجب أن تشترك الكلمات في عدد الحروف، ترتيبها، معناها، واصواتها لتحافظ اللغة العربية على خصائصها ومميزاتها.

الاشتقاق من أهم آليات نمو اللغة العربية، تحديثها، تطويرها، وهو دليل على مرونتها وسهولة توليد المصطلحات فيها.

ب- النحت: "والعرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار، كقولهم: رجل عبشمي، منسوب الى بني عبد شمس"¹

حسب ما سبق ذكره فالنحت هو الاختصار والاختزال في اللغة العربية، أي عملية تعديل الكلمات الموجودة بحذف أو إضافة حروف أو تغييرها للتعبير عن مفهوم معين. أقل استعمالاً في اللغة العربية عكس الاشتقاق الذي يعتبر أساس توليد المصطلحات ونمو اللغة وتوسعها. "يمكن تمييز عدة أنواع من النحت اعتماداً على نوع الكلمة المراد نحتها على النحو التالي:

***النحت الفعلي:** وهو أن تنحت من الجملة فعلاً يدل على النطق بها مثل حوقل وسمعل.

¹ عبد الرحمن ولد أخيارهم، من أنماط النحت في اللغة العربية، جامعة ابن طفيل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مختبر إعداد اللغة العربية القنيطرة.

***النحت الوصفي:** وهو أن تتحت كلمة واحدة من كلمتين، تدل على صفة بمعناها أو

بأشد منه مثل: ضبطر والصلدم.

***النحت الإسمي:** وهو أن تتحت من كلمتين اسما مثل: جلمود، وشقحطب.

***النحت النسبي:** وهو أن تتحت من اسمين منسوبا الى بلد أو قبيلة أو مذهب مثل

عبشمي نسبة الى عبد الشمس وشفعني نسبة الى مذهب الشافعي.¹

• **التوليد الدلالي:** يضم المجاز والتعريب والترجمة والاقتراض.

أ-**المجاز:** "ويسترسل في شرحه بقوله: بمعنى المحافظة على الدليل وتغيير المدلول،

ونقل المعنى الأصلي للفظ الى معنى آخر مع العلاقة. فالطائرة من الطائر، والعلاقة

بينهما هي الطيران..."²

حسب ما ذكر أنفا وهو وسيلة من وسائل تطور اللغة، وقد أعتد عليه في وضع

المصطلح العربي رغم أنه لا يزيد في عدد الألفاظ بل يترتب عنه حدوث الاشتراك اللفظي

أي مصطلح واحد له معنيين أو أكثر. لكنه لم يتم الاعتماد عليه دائما نظرا للفوضى التي

يثيرها بسبب الاشتراك اللفظي، وكذا بسبب طول مدة ترسيخه في عقل المستعملين الجدد.

¹ ينظر مرجع سابق، عبد الرحمان ولد أخيارهم، من أنماط النحت في اللغة العربية، ص 98.

² فادية كرزابي، المصطلح الطبي بين الوضع والترجمة، المرجع السابق، ص 80.

ب-التعريب: "فتعريب اللفظ هو التفوه باللفظ الأعجمي على منهاج العرب في النطق والوزن..."¹

يعني أن التعريب أو ما يسمى بالاقتراض اللغوي، لأنه يقوم على اقتراض الالفاظ من لغة الى أخرى واستخدامها بلفظها مع التكييف في الصوت والنطق. والتعريب هو نقل لفظ أعجمي الى اللغة العربية عندما تستنفذ آليات الإحياء والاشتقاق، أي عندما يتعذر إيجاد مقابل دقيق باعتماد الطرق السابق ذكرها يتحتم اللجوء الى التعريب دون المساس بالأوزان والأصوات العربية. وتزداد حاجتنا لهذا النوع في وقتنا هذا نظرا للتطور الراهن وتسارع التكنولوجيا وعجز الجهات المسؤولة عن مواكبة هذا التراكم من المصطلحات.

ج- السوابق واللواحق: "تعد اللواحق من الأشكال التي يمكن إضافتها الى الجذور لتشكيل كلمة جديدة. أما السوابق فقد جاءت كلمة "préfix" في القاموس الإنجليزي بأنه مجموعة من الأحرف التي يمكن إضافتها الى بداية الكلمة؛ أي قبل الجذر وتغير معناها

- زوائد اشتقاقية: هي الزوائد التي تدخل في صوغ المصطلحات العلمية وتصبح

جزءا من بنية الكلمات وهي ياء مشددة تضاف اليها تاء مربوطة مثل المصطلح

"الواقعية" الياء والتاء المربوطة زائدتان"¹.

¹التعريب والمصطلح، شحادة الخوري، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية سلسلة العلوم الإنسانية، العدد 6، 1996، ص 12.

• **زوائد دلالية:** هي زوائد لا تعد من بنية الكلمة مثل الزائدتان، أي أنها لا تدخل في

تركيبية الكلمة مثل: "لا" و "ما"، نحو: اللإرادي، لاهوائي.

اشتق الارتجال من مادة (رجل) فيقال: رجلَ الرَّجُلِ رَجُلًا فهو راجِلٌ ورجَلٌ ورجيلٌ...

ورجلانٌ: إذا لم يكن له ظهر في سفر يركبه".²

"يرجع استخدام هذا المصطلح إلى فترة مبكرة حيث جاء لأول مرة في الجاهلية عن محم بن فراس بصيغة اسم الفاعل صفة للمتكلم الذي يقول كلامه دون إعداد أو تحضير سابق".³

الارتجال في اللغة العربية هو التصرف بفعل أمر دون سابق تحضير مثل: الارتجال في التمثيل عند نسيات الممثل للنص والذي يعنينا في هذا المقام هو الارتجال في صياغة المصطلحات أقل أساليب توليد المصطلحات استعمالاً، هو ابتكار كلمات جديدة من العدم أي أنها لم تُركب أو تُصغ أو تُشتق.

تعتبر الترجمة منذ القدم وسيلة فعالة للتواصل بين الشعوب، ونقل المعلومات والأفكار، وتبادل المعرفة والثقافة، وتعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة، الإنسان قديماً كان يتعلم

¹ دلالة السوابق واللواحق ووظيفتها عند العرب والغرب (دراسة مقارنة)، سوامي كاتية، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر، جامعة عبد الرحمن ميرة، قسم اللغة والأدب العربي، بجاية، 2019-2020، ص 34 و49 (ينظر).

² ابن منظور، المرجع السابق، مادة (رجل).

³ مصطلحات نقدية مصطلح الارتجال، موسى شروانة، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 22، ديسمبر 2004، ص 188.

لغات الآخرين للتعايش والتجارة، أما الآن أصبحت الترجمة عملية منهجية تتبع قواعد ونظريات محددة.

ازدادت أهمية الترجمة مع التطورات الحالية كأداة أساسية تعزز حيوية اللغة وتطورها، وتواكب مستجدات العالم، ولتحقيق ترجمة متقنة يجب على المترجم أن يمتلك خبرة لتحديد المصطلحات المناسبة وفقاً للتخصص، إذ تشكل المصطلحات جزءاً أساسياً من النصوص المتخصصة في مجالات مثل الطب، القانون، التكنولوجيا، والعلوم.

ضبط المصطلحات جزء أساسي في جميع المجالات، لضمان تطور وابتكار في المجال، وكذا لتبادل المعرفة، التعلم والتعليم، وكذا وضع مصطلحات جديدة تغني اللغة وتجعلها مضبوطة لمحاولة الخروج من فوضى ضبط المصطلحات العلمية، كما أن توليد المصطلح لا يتم بطرق عشوائية بل يتبع أساليب يمكن جمعها في التوليد الصوتي التوليد الصرفي الذي يضم الاشتقاق النحت والتوليد الدلالي الذي يضم المجاز التعريب الترجمة ترجمة السوابق واللواحق التي تضم زوائد اشتقاقية وأخرى دلالية والارتجال.



الفصل الثاني

الترجمة الطبية هي مجال متخصص ضمن دراسات الترجمة التي تتضمن ترجمة المستندات الطبية والمصطلحات والاتصالات، يعد هذا التخصص أمرًا بالغ الأهمية لضمان التواصل الدقيق والفعال في أماكن الرعاية الصحية، وتسهيل تبادل المعرفة الطبية، وتوفير الوصول لخدمات الرعاية الصحية عبر خلفيات لغوية وثقافية مختلفة.

الهدف الأساسي للترجمة الطبية هو ضمان نقل المعلومات الطبية بدقة من لغة إلى أخرى، تعتبر هذه الدقة أمرًا بالغ الأهمية لأن أي تفسير خاطئ أو ترجمة خاطئة يمكن أن يكون له عواقب خطيرة قد تهدد الحياة، تشمل الترجمة الطبية مجموعة واسعة من الوثائق بما في ذلك سجلات المرضى، والتاريخ الطبي، ووثائق التجارب السريرية، والمعلومات الصيدلانية، ومنشورات معلومات المرضى، بالإضافة إلى ذلك، يتضمن ترجمة الأدبيات الطبية والمقالات البحثية والمواد التعليمية لمتخصصي الرعاية الصحية.

يشتغل المترجم على نصوص مختلفة من ثقافية، دينية، أدبية، علمية، وتقنية، الأمر الذي يجبره على أن يكون مُلمًا بجميع التخصصات العلمية عامة والطبية خاصة، ولا شك أن أول خاصية يتميز بها النص الطبي عن سائر النصوص هو المصطلح الذي بات يحظى بعناية خاصة لدى المختصين في المجال.

1- الترجمة الطبية:

تشير الترجمة الطبية إلى عملية ترجمة المستندات والمواد الطبية من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على دقة وسلامة المحتوى الأصلي، يتطلب هذا النوع من الترجمة معرفة متخصصة بالمصطلحات والمفاهيم والسياقات الطبية للتأكد من أن المادة المترجمة دقيقة ومناسبة ثقافياً للجمهور المستهدف، تعددت تعريفات الترجمة الطبية ومنها ما يلي:

"ان النص طبي نص علمي متخصص تغلب عليه اللغة العلمية الدقيقة، فهو يحمل مجموعة من المصطلحات الطبية التي تعكس مفاهيم معينة ومحددة داخل المنظومة المفاهمة."¹

تعد الترجمة الطبية جانباً مهماً في التواصل في مجال الرعاية الصحية، مما يضمن توفر معلومات دقيقة وموثوقة للمرضى ومتخصصي الرعاية الصحية عبر الحواجز اللغوية.

"الترجمة الطبية صورة من صور الترجمة المتخصصة التي تعد موضوع التقاء المتخصصين في اللغة والمتخصصين في الطب وما يتعلق به من تخصصات، حيث تتميز بخصائص مميزة تجعلها تبدو كالطلاسم والألغاز لمن لم يسبق له التعامل معها."²

¹ ينظر نجاة فراحي وجازية فرقاني، الترجمة الطبية وأزمة المصطلحات في الوطن العربي، المترجم، لعدد 1، جوان 2019، ص103.

² خميسة علوي، عبد الرحمن الزاوي، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي، مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي، مجلد 07، ع02، جوان 2020، ص743.

يسلط هذا التعريف والشرح الضوء على الترجمة الطبية، عملية ترجمة أنواع مختلفة من المستندات والمواد الطبية من لغة إلى أخرى، ويشمل هذا المجال مجموعة واسعة من الوثائق، بما في ذلك التقارير الطبية والتجارب السريرية والمعلومات الصيدلانية وغيرها، الهدف الأساسي للترجمة الطبية هو نقل المعلومات الطبية بدقة والوضوح وملائمة ثقافية.

1-1 خصائص الترجمة الطبية:

تكمن أهمية الترجمة الطبية في أنها تضمن حصول المرضى على الرعاية الصحية اللازمة بلغتهم الأم، وتساعد المهنيين على تبادل المعرفة والأبحاث عبر الحدود اللغوية والثقافية.

"الدقة: من الضروري أن تكون الترجمة دقيقة وتعكس المصطلحات والمعلومات الطبية بشكل صحيح دون أخطاء أو تفسيرات خاطئة.

الاتساق: استخدام مصطلحات موحدة ومتسقة في جميع أنحاء النص لضمان عدم حدوث ارتباك، خصوصًا في النصوص التقنية.

الوضوح: التأكد من أن النص المترجم واضح وسهل الفهم، خاصة عندما يكون النص موجّهًا للمرضى أو غير المتخصصين.

الحساسية الثقافية: تكيف المحتوى ليكون ملائمًا من الناحية الثقافية للجمهور المستهدف، مع مراعاة الممارسات والمعتقدات الطبية المحلية وفروق اللغة الدقيقة.

السرية: الحفاظ على خصوصية وسرية معلومات المرضى والبيانات الطبية الحساسة

أثناء عملية الترجمة.¹

تعد الترجمة الطبية مجالاً أساسياً حساساً ومعقداً وتعتبر المجال الأوسع لخدمات الترجمة، وتتعاظم أهميتها من خلال الطبيعة الحرجة للموضوع الذي تتناوله، والذي غالباً ما يتعلق بصحة الأفراد وتعافيتهم، ويعتبر ما سبق ذكره الخصائص الترجمة في المجال الطبي.

2- النص الطبي:

يشير النص الطبي إلى أي نص يتم إنتاجه في سياق الممارسة الطبية والرعاية الصحية، عرف النص الطبي براهيم فارح كالتالي: "يتناول النص الطبي مواضيع تتعلق بأحوال بدن الإنسان من جهة الصحة والمرض ليحفظ الصحة حاصلة ويستردها زائلة".²

النص الطبي هو نص علمي متخصص يتميز بدقة لغته العلمية ويتضمن مجموعة من المصطلحات الطبية التي تعبر عن مفاهيم محددة داخل النظام المفاهيمي، عادةً ما تكون لغته مباشرة وخالية من المعاني الضمنية والتعبيرية لأنها لغة وظيفية.

"تمثل كتابة النص الطبي أهمية كبرى وذلك لكونها تحتوي على صيغة تدوين خاصة وعالمات غير لغوية وقاعدة معرفية تربط بين المفهوم ودلالته في السياق الطبي".¹

¹ Cf BERMAN, Antoine : L'épreuve de l'étranger, Gallimard, Paris, 1984, p :15.

² براهيم فارح، محمد الصالح بكوش، ترجمة المصطلح الطبي من الإنجليزية الى العربية، مجلة الصوتيات، العدد 02، ديسمبر 2022، ص186.

تُستخدم هذه النصوص لتسجيل وتوصيل ومشاركة المعلومات المتعلقة بالحالة الصحية

للمرضى والتشخيصات والعلاجات، غالبًا ما يستخدم النص الطبي مصطلحات وتركيبات

متخصصة لوصف الظواهر البيولوجية والسريية بدقة.

وجاء في تعريف فراحي نجاه الموالى: "النص الطبي هو نص علمى متخصص ونسج

لغوى يحمل أفكارا علمية ومعلومات تخص علوم الطب فى مختلف الفروع وبذلك تكون

لغته لغة طبية"².

يشير النص الطبي إلى أى مادة مكتوبة أو مطبوعة تحتوى على معلومات تتعلق بمجال

الطب ويمكن أن تخدم هذه النصوص أغراضًا مختلفة، بما فى ذلك تثقيف المتخصصين

فى الرعاية الصحية، أو إعلام المرضى، أو توثيق الأبحاث الطبية ودراسات الحالات،

فىما يلى بعض الأنواع من النصوص الطبية:

"بروتوكولات التجارب السريية، منشورات معلومات المريض، السجلات الطبية، التوثيق

الصيدلانى، الأوراق والمقالات البحثية، نماذج الموافقة، مواد التدريب..."¹.

¹ Pierre Lerat, *Approches linguistiques des langues spécialisées*, Groupe d'étude et de recherche en anglais de spécialité, 2017, P5.

² نجاه فراحي، ترجمة المصطلح الطبي بين احياء الموروث وتوطين الأجنبى، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، معهد الترجمة، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2018-2019، ص 45.

3- المصطلح الطبي:

"هو الكلمات المتفق عليها بين أصحاب التخصص الواحد، للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص."¹

المصطلح الطبي هو نوع ضمن المصطلح العلمي ويتمثل في كلمة أو عبارة محددة تستخدم لوصف المفاهيم والشروط والإجراءات وكذلك الممارسات في مجال الطب. المصطلح: كلمة أصلها الاسم (مُصْطَلِحٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (صلح) وجذعها (مصطلح) وتحليلها (ال + مصطلح).²

طَبِّي: (اسم) مَنسُوبٌ إِلَى الطَّبِّ، قَدَّمَ لَهُ وَصْفَةً طَبَّيَّةً: وَصْفَةً فِيهَا إِرْشَادَاتٌ لِلتَّطَبُّبِ.³

تعد المصطلحات الطبية ضرورية للتواصل الدقيق والفعال بين المتخصصين في الرعاية الصحية، فغالبًا ما تكون هذه المصطلحات مشتقة من جذور لاتينية أو يونانية وتتبع قواعد لغوية محددة، جاء في القول التالي تعريف للمصطلح الطبي:

"المصطلح الطبي عبارة عن كلمة ذات طابع طبي يستعمل في المجال الطبي بين مختلف الأطباء والمرضى وغيرهم وذلك قصد اتصال فعال ودقيق بينهم"¹

¹إيمان السعيد جلال، المصطلح عند رفاة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 2006، ص4.

²ينظر الموقع، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->، 2024/06/24، 19:19.

³ينظر الموقع، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>، 2024/06/24، 19:26.

معظم المصطلحات الطبية عبارة عن كلمات معقدة ومركبة تتكون من:

- **الجزور Root:** الجزء الأساسي من المصطلح الذي يحتوي على المعنى الأساسي.
- **البادئات Prefixes:** تضاف إلى بداية الجذر لتعديل معناها.
- **اللواحق Suffixes:** تضاف إلى نهاية الجذر لتعديل معناها أو الإشارة إلى إجراء أو حالة أو مرض.

Example: neuropathy = disease of nervous system.

Neuro + pathy (disease).²

المصطلحات الطبية هي لغة متخصصة تستخدم لتوصيل معلومات دقيقة عن جسم الإنسان والأمراض والإجراءات الطبية والعلاجات. تعتبر هذه المصطلحات ضرورية لضمان التواصل الواضح والدقيق بين المتخصصين في الرعاية الصحية وبين الممارسين والمرضى. يمكن تصنيف المصطلحات الطبية إلى ثلاثة أنواع متميزة، يخدم كل منها غرضًا محددًا ويستخدم ضمن مجموعات لغوية مختلفة للتوثيق الفعال وتبادل المعلومات وتشرح الفقرات التالية هذه الفئات بالتفصيل:

¹سحوان نسيمه، لينده حميدي، إشكالية ترجمة النص الطبي من الفرنسية الى العربية التقارير الطبية الشرعية أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية اللغات الأجنبية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2016، ص 16.

² Cf <http://www.cancerindex.org/medterm/medtm4>, 24/06/2024, 18 :50.

أ- المصطلحات العلمية الطبية المستخدمة من قبل الطاقم الطبي المحترف:

المصطلحات العلمية ذات تقنية عالية وغالبًا ما تكون مستمدة من اللاتينية أو اليونانية، يتم استخدامها في الغالب من قبل المتخصصين في الرعاية الصحية والباحثين والطلاب ضمن البيئات الأكاديمية والسريية.¹

تضمن هذه المصطلحات التواصل الدقيق والموحد عبر المجتمع الطبي مما يسهل الفهم الواضح ويقلل من خطر سوء التفسير، يعد استخدام هذه المصطلحات أمرًا بالغ الأهمية في الأوراق الأكاديمية والمجلات الطبية والوثائق السريية حيث تكون الدقة والنوعية أمرًا بالغ الأهمية.

ب- المصطلحات الطبية المستخدمة من قبل الطاقم الطبي:

"تتكون المصطلحات الطبية من مصطلحات واختصارات غير رسمية بسيطة تُستخدم هذه المصطلحات عادةً في البيئات سريعة الخطى مثل المستشفيات والعيادات لتسريع الاتصال، في حين أن المصطلحات يمكن أن تعزز الكفاءة بين المهنيين الذين يفهمون المصطلحات".²

¹ Cf -- FOGELBERG, Magnus & PETERSSON, Göran: Medicinens spark. Stockholm: Svenska Läkaresällskapet och Liber AB, 2006:13 /In School of Humanities Translation program Supervisor: Magnus Levin Examiner: Hans Lindquist. Analysis of a Medical Translation Terminology and cultural aspects.

² Cf ibid, FOGELBERG, Magnus & PETERSSON, Göran: Medicinens spark.

"إن المفهوم الدقيق الذي يحمله المصطلح الطبي، سواء كان مصطلحاً مفرداً أو مركباً أو عبارة مصطلحية مختصرة، يجعله بالغ الأهمية لتسهيل التواصل بين المختصين. بالإضافة إلى ذلك، فهو يوفر وقتاً ثميناً قد يساهم في إنقاذ حياة شخص، وهو أمر قد لا يتحقق إذا تم التعبير عنه بلغة عادية."¹

أي يمكن أن تكون مربكة وربما ضارة إذا تم استخدامها بشكل غير مناسب حول المرضى أو في الوثائق الرسمية، من الضروري أن يكون مقدمو الرعاية الصحية على دراية بالسياق لتجنب سوء الفهم وضمان التواصل الواضح.

ج- المصطلحات العامية والشائعة:

"تعتبر نسخ مبسطة من المصطلحات الطبية المخصصة لعامة الناس، يتم استخدام هذه المصطلحات من قبل مقدمي الرعاية الصحية عند التواصل مع المرضى وأسرهم للتأكد من فهمهم لظروفهم الصحية وعلاجاتهم وتعليماتهم الطبية."²

قد يستخدم مقدم الرعاية الصحية مصطلح "أزمة قلبية" عند التحدث مع المريض. الهدف الأساسي من استخدام المصطلحات العامة هو سد فجوة التواصل بين المهنيين الطبيين والمرضى، مما يضمن أن الأفراد الذين ليس لديهم خلفية طبية يمكنهم فهم المعلومات الصحية الأساسية واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن رعايتهم.

¹ ينظر ترجمة المصطلح الطبي من الإنجليزية إلى العربية، براهيم فارح، محمد الصالح بكوش، مجلة الصوتيات،

المجلد 18، العدد 02، ديسمبر 2022، ص189.

² Cf op.cit, FOGELBERG, Magnus & PETERSSON, Göran: Medicinens spark.

"يعتبر المترجم وسيطاً رئيساً بين المريض والكادر الطبي، وهو في مهمته هذه يلعب دوراً مهماً في تشخيص الحالة المرضية من خلال ترجمة ما يقوله المريض إلى الطبيب، الأمر الذي يساعد الطبيب على وصف العلاج المناسب لتلك الحالة، ولذلك فإن على المترجم الطبي أن يكون عارفاً بكامل المصطلحات الطبية وباللهجة العامية لبلد المريض حتى يتمكن من نقل ما صحية وقانونية هو في غنى عنها، وسيكون ضحيتها في النهاية المريض نفسه. يقوله الطبيب للمريض والعكس بدقة متناهية"¹

إن فهم الأنواع المختلفة من المصطلحات الطبية واستخدامها المناسب ضمن مجموعات لغوية محددة أمر أساسي للتواصل الفعال في المجال الطبي، تسهل المصطلحات العلمية تبادل المعلومات بشكل دقيق وموحد بين المهنيين، وتضع المصطلحات لضمان قدرة المرضى وعامة الناس على فهم المعلومات الطبية كما تعمل المصطلحات على تسريع التواصل في البيئات السريرية، يعد التعرف على هذه الأنواع من المصطلحات وتطبيقها بشكل مناسب أمراً ضرورياً للحفاظ على الوضوح والدقة والكفاءة في التواصل الطبي.

إتقان المصطلحات الطبية له أهمية قصوى لجميع أصحاب المصلحة في نظام الرعاية الصحية، هذه المجموعة من المصطلحات المتخصصة تؤدي بالفعل وظائف أساسية، الدقة هي كل شيء في المجال الطبي، فتساعد المصطلحات الطبية في وصف الحالات

¹ بن سعدون عيسى، حوباد محمد رضا، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي من الإنجليزية إلى العربية، مذكرة ماستر في الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة ابوبكر بلقايد، 2017-2018، ص 61.

المرضية والإجراءات والتشريح الدقيق للجسم البشري وهذه الدقة تمثل أمراً بالغ الأهمية لضمان جودة التشخيص والرعاية.

3-1 صعوبات ترجمة المصطلح الطبي:

"تمثل ترجمة المصطلحات الطبية تحدياً كبيراً للمترجمين بسبب تعقيد المصطلحات وتنوعها المستمر، فضلاً عن الحاجة إلى الحساسية الثقافية والحفاظ على السرية، يتطلب النجاح في هذا المجال مستوى عالياً من التخصص في المجال والتدريب المستمر، بالإضافة إلى التعاون الوثيق مع الخبراء الطبيين واستخدام الأدوات والتقنيات المناسبة لضمان الدقة والوضوح في الترجمة"¹، يلخص ما سيلي ذكره رؤى شاملة حوله الصعوبات التي يواجهها المترجم في الترجمة:

أ- التعامل مع الاختصارات:

هذه مشكلة شائعة لأن بعض المصطلحات الطبية تحتوي على اختصارات متعددة، يتم استخدام نفس الاختصار للإشارة إلى مصطلحات مختلفة، حتى الأطباء يمكن أن يقعوا في أخطاء طبية بسبب تشابه أو تشويش الاختصارات، هذا التداخل يمكن أن يؤدي إلى

¹ ينظر دليلة خليفي، ترجمة المصطلح الطبي في العالم العربي، بين إشكالية التوحيد وصعوبة التطبيق، معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2.

سوء فهم خطير، خصوصًا في بيئات الرعاية الصحية حيث الوقت والوضوح أمران

حاسمان.¹

ب- تطور اللغة والمرادفات والمصطلحات الجديدة:

"تظهر باستمرار مصطلحات جديدة وتعبيرات محدثة في المجال الطبي، بالإضافة إلى

مرادفات مختلفة للمصطلحات الموجودة، تداخل المصطلحات القديمة مع الجديدة يمكن

أن يسبب ارتباكًا ويؤدي إلى عدم الدقة في الترجمة."²

سرعة التطور في المجال الطبي تجعل من الصعب مواكبة تحديثات المعاجم المتخصصة

والقواميس المرجعية.³

ج- عدم تدريب المترجمين الطبيين بشكل كافٍ:

هذا هو أحد الأسباب الرئيسية للأخطاء في الترجمة الطبية، عندما يكون المترجم غير

مدرب بشكل كافٍ ولا يمتلك الخبرة الكافية في المجال الطبي، يمكن أن تحدث أخطاء

جسيمة. على سبيل المثال، قد يترجم مصطلح "mild dementia" إلى "الخرف الخفيف"

بطريقة غير صحيحة، أو يخلط بين "medullary thyroid cancer" و "spinal cord

"cancer".⁴

¹ Cf <https://etranslationservices.com/ar/translations/what-are-the-consequences-of-inaccurate-medical-translations> , 24/06/2024, 20 :20.

² Cf, IBID.

³ Cf IBID.

⁴ Cf IBID.

د- الاستعانة بالمتخصصين الطبيين للترجمة الطبية:

كون الشخص ثنائي اللغة لا يكفي ليكون مترجمًا طبيًا فعالاً، حتى لو كان الطبيب يفهم المصطلحات الطبية بلغتين فإن الترجمة الطبية تتطلب تدريباً لغوياً متخصصاً ومعرفة دقيقة بزوج لغوي واحد على الأقل، المترجم الطبي المؤهل يتلقى تدريباً شاملاً في اللغويات بالإضافة إلى معرفة طبية متخصصة¹.

3-2 شروط المترجم الطبي:

أن تصبح مترجمًا طبيًا محترفًا يتطلب مجموعة من الشروط والمؤهلات لضمان القدرة على تقديم ترجمات دقيقة وموثوقة في المجال الطبي، تشمل هذه الشروط المؤهلات التعليمية، المهارات اللغوية، المعرفة الطبية، والتدريب المتخصص.

أ- المؤهلات التعليمية:

أن يكون متحصل على شهادة تعليمية مثلاً درجة البكالوريوس في الترجمة أو اللغويات أو الأدب أو في مجال طبي مثل العلوم الصحية، كما يمكن للمرشحين الالتحاق ببرامج تعليمية متخصصة في الترجمة الطبية التي تقدمها الجامعات الجزائرية.²

¹CF <https://etranslationservices.com/ar/translations/what-are-the-consequences-of-inaccurate-medical-translations> , 24/06/2024, 20 :35.

²ينظر زبير دراقي، تكوين المترجمين في الجامعة الجزائرية، وحدة البحث لتطوير اللغة العربية، دع، دت، ص4.

ب- المهارات اللغوية:

إتقان لغتين وأكثر فيجب أن يكون المترجمون متمكنين من اللغة العربية واللغة الفرنسية (وأحياناً الإنجليزية)، حيث أن النظام الطبي في الجزائر يعتمد بشكل كبير على اللغات الفرنسية والعربية.¹

ج- المعرفة الطبية:

يتطلب الأمر فهماً دقيقاً للمصطلحات الطبية والإجراءات العلاجية ويمكن الحصول على هذه المعرفة من خلال الدراسات الأكاديمية أو الخبرة العملية في المجال الطبي.²

د- التدريب المتخصص:

ينصح بالحصول على شهادات في الترجمة الطبية من المؤسسات التعليمية المعترف به، أو التدريب المستمر والمشاركة في دورات تدريبية وورش عمل لتحديث المعرفة بالمستجدات الطبية.³

¹ زبير دراقي، تكوين المترجمين في الجامعة الجزائرية، وحدة البحث لتطوير اللغة العربية، دع، دت، ص4.

² ينظر المرجع نفسه، ص 5.

³ ينظر المرجع نفسه، ص5.

هـ - المهارات التقنية:

الإلمام بكل الأمور التقنية والتكنولوجية مثلًا: استخدام أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب (CAT)، يجب أن يكون المترجمون على دراية باستخدام الأدوات التقنية التي تساعد في تحسين جودة وكفاءة الترجمة.¹

و - الأخلاقيات المهنية:

الالتزام بخصوصية وسرية المعلومات الطبية الخاصة بالمرضى، واتباع مبادئ الأخلاقيات المهنية في الترجمة الطبية.

يعد المترجمون الطبيون ضروريين لسد فجوات التواصل في مجال الرعاية الصحية، مما يضمن حصول المتحدثين غير الأصليين على رعاية طبية دقيقة وفعالة، تتطلب ظروف عملهم مزيجًا من المهارات اللغوية والمعرفة الطبية والحساسية الثقافية والالتزام بالمعايير الأخلاقية، يعد دعم المترجمين الطبيين بالتدريب المناسب والموارد والدعم العاطفي أمرًا بالغ الأهمية للحفاظ على رعاية عالية الجودة للمرضى والتواصل الفعال في مجال الرعاية الصحية.²

¹ ينظر زبير دراقي، تكوين المترجمين في الجامعة الجزائرية، وحدة البحث لتطوير اللغة العربية، ص5.

² ينظر المرجع نفسه، ص5.

3-3 تعامل المترجم مع النص الطبي:

يتضمن التعامل مع النصوص الطبية كمترجم منهجًا منظمًا لضمان الدقة والوضوح والحفاظ على المعنى، فالترجمة الطبية عملية معقدة جدا وليس بالأمر الهين فهم ثم نقل نفس رسالة مضمون المادة المدونة في التقارير الطبية من لغة أصل لأخرى، وفيما يلي مراحل تفصيلية على كيفية تعامل المترجمين الطبيين عادةً مع النصوص الطبية.

أ- الإعداد والفهم:

قبل الترجمة يقرأ المترجم النص بأكمله لفهم السياق والنغمة والتعقيد تساعد هذه الخطوة في فهم المعنى العام وتحديد أي تحديات محتملة. غالبًا ما يحتاج المترجمون إلى البحث عن مصطلحات أو إجراءات أو شروط طبية محددة مذكورة في النص، قد يتضمن ذلك استشارة القواميس الطبية والمجلات والمصادر الأخرى ذات السمعة الطبية¹.

ب- إدارة المصطلحات:

يستخدم المترجمون المحترفون المعاجم وقواعد المصطلحات للحفاظ على الاتساق في المصطلحات.

¹ ينظر نجاة فراحي وجازية فرقاني، ص104.

أي أن هذه الموارد تتضمن ترجمات معتمدة مسبقًا للمصطلحات والعبارات الطبية عند مواجهة مصطلحات معقدة أو غامضة بشكل خاص، قد يتشاور المترجمون مع المتخصصين في المجال الطبي لضمان الدقة.¹

ج- عملية الترجمة:

يقوم المترجم بإعداد المسودة الأولى مع التركيز على التقاط المعنى وضمان تماسك الترجمة، خلال هذه المرحلة يعد الحفاظ على اللهجة والأسلوب الملائمين للنص الطبي أمرًا بالغ الأهمية.

تتم مراجعة الترجمة الأولية وتحريها لتحسين اللغة وتصحيح أي أخطاء وضمان الاتساق، تتضمن هذه الخطوة غالبًا تكرارات متعددة.²

د- ضمان الجودة:

تخضع العديد من الترجمات لمراجعة النظراء حيث يقوم مترجم آخر أو خبير طبي بمراجعة النص للتأكد من دقته ووضوحه.

في بعض الحالات تتم الترجمة الخلفية (ترجمة النص مرة أخرى إلى اللغة الأصلية) للتحقق من التناقضات والتأكد من عدم فقدان أي شيء في الترجمة.³

¹ ينظر نجاة فراحي وجازية فرقاني، ص104.

² ينظر المرجع نفسه، ص105.

³ ينظر المرجع نفسه، ص105.

و- وضع اللمسات الأخيرة:

تتضمن الخطوة الأخيرة تدقيق النص بحثاً عن أي أخطاء مطبعية أو نحوية¹.

أي التأكد من مطابقة المستند المترجم لتنسيق النص الأصلي، بما في ذلك أي تنسيق خاص للتقارير أو السجلات الطبية، ومن خلال اتباع هذه الخطوات المنظمة، يمكن للمترجمين الطبيين التأكد من دقة عملهم ووضوحه وتنفيذه بشكل احترافي.

تتضمن الترجمة الطبية تحويل المستندات الطبية، مثل سجلات المرضى، وتقارير التجارب السريرية، وغيرها من لغة إلى أخرى، هذه العملية ليست عملية لغوية فقط لكنها تتطلب أيضاً فهماً عميقاً للمفاهيم الطبية والفروق الثقافية الدقيقة والمتطلبات التنظيمية ويجب على المترجم التأكد من أن النص المترجم يحافظ على نفس المعنى والنبرة والقصد مثل النص الأصلي، ويتضمن ذلك ترجمة دقيقة للمصطلحات الطبية المعقدة وتعليمات المريض والبيانات السريرية. لا يمكن التغاضي عن أهمية الكفاءة الثقافية في الترجمة الطبية، حيث يمكن للاختلافات الثقافية أن تؤثر بشكل كبير على فهم المريض وامتثاله للتعليمات الطبية. علاوة على ذلك، فإن السرية والاعتبارات الأخلاقية أمر بالغ الأهمية، نظراً للطبيعة الحساسة للمعلومات الطبية.

-النصوص الطبية متنوعة وتتضمن مجموعة واسعة من الوثائق المستخدمة في قطاع الرعاية الصحية، يمكن تصنيف هذه النصوص على نطاق واسع، يجب أن تكون

¹ينظر نجاه فراحي وجازية فرقاني، ص105

النصوص الموجهة للمريض مثل منشورات المعلومات ونماذج الموافقة سهلة الفهم لضمان أن المرضى على علم جيد بحالتهم الصحية وعلاجاتهم، يخدم كل نوع من النصوص الطبية غرضًا وجمهورًا محددين ويجب أن يكون المترجم ماهرًا في التعامل مع التحديات الفريدة التي تطرحها كل فئة.

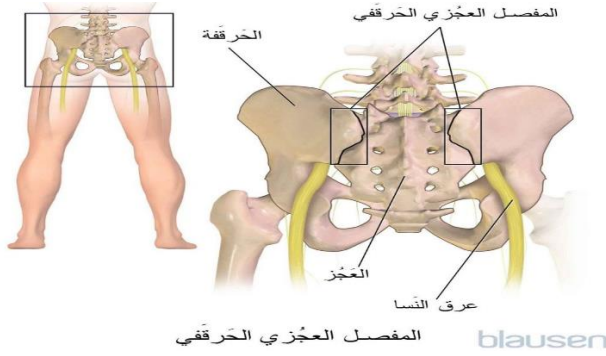
وبالنسبة للمصطلحات الطبية هي لغة متخصصة تستخدم لوصف جسم الإنسان والأمراض والعلاجات والإجراءات الطبية، تتضمن المصطلحات الطبية مصطلحات ومختصرات غير رسمية مستخدمة بين المتخصصين في الرعاية الصحية لتسهيل التواصل السريع والفعال في الإعدادات السريرية، يعد إتقان المصطلحات الطبية أمرًا ضروريًا للمترجمين الطبيين، حيث يضمن أن النص المترجم دقيق وواضح ومناسب للجمهور المستهدف.



الفصل التطبيقي

1- تعريف مرض الفقار الالاصق:

"التهاب الفقار اللاصق، ويسمى أيضاً التهاب الفقار المقسط، هو مرض التهابي مزمن في المفاصل، يتميز بتلف الهيكل العظمي المحوري (العمود الفقري والمفاصل العجزية الحرقفية في الحوض)¹." (ترجمتنا)



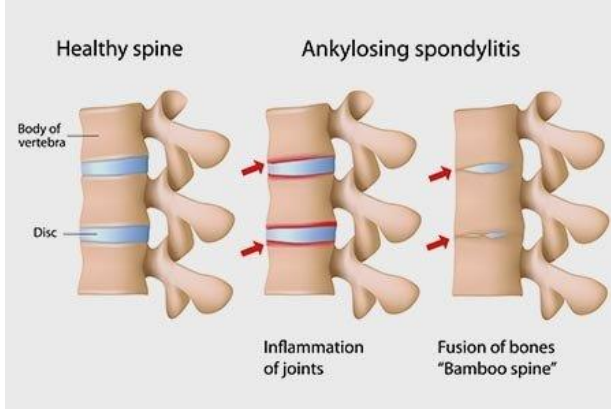
الشكل -1- 2

الشكل 1: يشرح الشكل السابق موضع المفصل العجزية الحرقفية الذي يوجد أسفل الظهر في الحرقفة أي الحوض بين عرقي النسا.

¹ <https://www.ameli.fr/bouches-du-rhone/assure/sante/themes/spondylarthrite-ankylosante/definition-facteurs-favorisants> 01-07-2024, 22:11.

La spondylarthrite ankylosante, aussi appelée spondyloarthrite ankylosante est une maladie inflammatoire articulaire chronique, caractérisée par une atteinte du squelette axial (colonne vertébrale et articulations sacro-iliaques du bassin).

² <https://www.msmanuals.com/ar/home/ar>



الشكل - 2-1

الشكل 2: يوضح الشكل السابق الفرق بين العمود الفقري لشخص سليم وعمود فقري به التهاب المفاصل واندماج العظام "العمود الفقري الخيزراني".

"التهاب الفقار اللاصق هو نوع من التهاب المفاصل يؤثر على مفاصل العمود الفقري، ويسبب ألمًا وتيبسًا مزمنين. إنها حالة طويلة الأمد يمكن أن تؤدي إلى اندماج فقرات العمود الفقري في نهاية المطاف، مما يؤدي إلى تصلب العمود الفقري".²

مرض الفقار اللاصق يسمى أيضا الفقار المقسط مرض ينتمي الى عائلة امراض المناعة الذاتية، يعني أنه خلل مناعي حيث أن الجسم يعتبر المفاصل جسم غريب فيقوم بمهاجمتها، وذلك يتسبب في التهاب في فقرات الظهر والحوض ويمكن أن ينتقل الى المفاصل الأخرى.

¹ <https://www.yashodahospitals.com/ar/diseases-treatments/spondyloarthritis-types-symptoms-causes-diagnosis-treatment/>,05-07-2024, 19 :53.

² <https://cmcdubai.ae/ar/services/rheumatology/inflammatory-arthritis/ankylosing-spondylitis-treatment/>,23-06-2024, 18 :45.

2- أعراضه:

" قد يسبب التحام بعض عظام (فقرات) العمود الفقري بمرور الوقت. ويؤدي هذا الالتحام إلى جعل العمود الفقري أقل مرونة، وقد يؤدي إلى تقوس وضعية الجسم. وفي حال إصابة الضلوع، قد يصعب التنفس بعمق".¹

"ألم العمود الفقري من النوع "الالتهابي": يميل إلى الظهور ليلاً ويوقظ الشخص حوالي الساعة الثانية أو الثالثة صباحاً ولا يهدأ من الراحة. يحدث الألم في أحد الأرداف، وأحياناً في كليهما وأحياناً "هزاز"؛ يكون كعب واحد (أو كليهما) مؤلماً (ألمًا) في الصباح عند الاستيقاظ، وتتحسن الحالة تدريجياً عند المشي؛ تورم إصبع أو إصبع القدم".²(ترجمتنا)

من أبرز أعراضه ألآم لا تهدأ في الظهر والحوض خاصة في منتصف الليل مع تيبس في الصباح يدوم تقريباً مدة ساعة، ومن الممكن أن يحدث ألم في المفاصل الأخرى على حسب المرحلة التي فيها المرض، مثل الركبتين الأرداف، الكعبين.

¹ <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/ankylosing-spondylitis/symptoms-causes/syc-2035480801-07-2024> , 21 :40.

² <https://www.ameli.fr/bouches-du-rhone/assure/sante/themes/spondylarthrite-ankylosante/symptomes-diagnostic-evolution#>.
03-07-2024, 12 :01.

Les douleurs de la colonne vertébrale sont de type "inflammatoire" : elles se déclarent plutôt la nuit et réveillent la personne vers deux ou trois heures du matin et elles ne sont pas calmées par le repos ; des douleurs surviennent dans une fesse, parfois dans les deux et parfois "à bascule" ; un talon (ou les deux) est douloureux (talalgie) le matin au réveil, et la situation s'améliore peu à peu lors de la marche ; un doigt ou un orteil gonfle.

الفصل التطبيقي

"عندما يفتقر الجهاز المناعي إلى آليات التحكم الطبيعية، فإنه لا يمكنه مهاجمة المفاصل والأوتار فحسب، بل أجزاء أخرى من الجسم أيضًا. في التهاب الفقار اللاصق، يمكن أن يسبب هذا الهجوم المناعي التهابًا في العين، وهي حالة تسمى التهاب القرنية"¹. (ترجمتنا) يعني أن الخلل المناعي الذي يكون فيه جسم مريض الفقار اللاصق يمكن أن يهاجم أجزاء أخرى من الجسم خاصة العين حيث يسبب بها التهابًا، أو ما يسمى بالتهاب القرنية.



الشكل-3-2

الشكل 3: يوضح الشكل عمود فقري مصاب بالتهاب فقري مقسط حيث أن الفقرات أصبحت مدموجة ببعض.

¹ <https://arthritis.ca/a-propos-de-l-arthrite/les-types-d-arthrite-de-a-a-z/types/spondylarthritis-ankylosante> ,03-07-2024, 13 :11.

Quand le système immunitaire ne dispose pas des mécanismes de contrôle normaux, il peut s'attaquer non seulement aux articulations et aux tendons, mais aussi à d'autres parties du corps. Dans la SA, cette attaque immunitaire peut causer une inflammation de l'œil, état appelé iritis ou uvéite.

² <https://ar.wikipedia.org/wiki/> , 06-07-2024, 12 :04.

3- أسبابه:

لا يوجد سبب محدد معروف لالتهاب الفقار المقسط، لكن يبدو أن العوامل الوراثية لها دور في الإصابة به. وعلى وجه الخصوص، الأشخاص الذين لديهم جين يُسمى HLA-B27 يكونون أكثر عرضة للإصابة بالتهاب الفقار المقسط. ومع ذلك، لا يصاب بهذه الحالة إلا بعض الأشخاص الذين لديهم الجين.¹

4- العلاجات:

"ستؤثر الأعراض والعمر والصحة العامة على طريقة علاجك. ستكون شدة المرض عاملاً أيضاً. يهدف العلاج إلى تقليل الانزعاج والتصلب وتجنب التشوهات والحفاظ على نمط حياة طبيعي قدر الإمكان."²

"يركز علاج التهاب الفقار المقسط بشكل أساسي على: تخفيف آلام الظهر وآلام المفاصل، الحفاظ على نطاق الحركة في المفاصل، منع تلف الأعضاء الأخرى، منع أو تصحيح تشوهات العمود الفقري."³

¹ Op.cit, <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/ankylosing-spondylitis/symptoms-causes/syc-20354808>, 23-06-2024, 18 :58.

² <https://www.medicoverhospitals.in/ar/diseases/ankylosing-spondylitis/> , 05-07-2024, 23 :15.

³ <https://shorturl.at/Ec268> ,06-07-2024, 10 :44.

Le traitement de la spondylarthrite ankylosante s'attache avant tout à :

- Soulager la douleur dorsale et la douleur articulaire
- Maintenir l'amplitude de mouvement dans les articulations
- Prévenir les lésions dans d'autres organes
- Prévenir ou corriger les difformités de la colonne vertébrale.

لا يوجد علاج لمرض الفقار اللاصق لكن هنالك مجموعة من العلاجات تخفف الألم، تمنع التيبس والتشوه، تمنع المرض من الانتشار أكثر وكذا تجعل الانسان يعيش حياة طبيعية تقريبا. من بين هاته الأدوية مضادات الالتهاب لتخفيف الالتهاب، الكورتيكويد وكعلاج أخير للأشخاص التي لم تنفع معهم العلاجات السابقة يستخدم العلاج البيولوجي.

5- العلاج البيولوجي:

"يُعد العلاج البيولوجي من الطرق الحديثة في علاج التهابات المفاصل المزمنة، يلجأ إليها الأطباء حينما لا تأتي العلاجات الأخرى نتائجها. يعمل العلاج البيولوجي على منع جهاز المناعة من مهاجمة مفاصل الجسم مما ينعكس على حالة المريض بشكل كبير إذ يقل الألم والتورم، لكن على الجانب الآخر قد يجعله هذا أكثر عُرضة لالتقاط العدوى."¹

6- أهمية العلاج المبكر:

من المهم جدًا تشخيص التهاب الفقار اللاصق وعلاجه في أقرب وقت ممكن. يمنع العلاج الضرر الذي يمكن أن يكون له آثار معوقة بمرور الوقت، ويمكن أن يقلل من خطر المشاكل الأخرى المرتبطة بالالتهاب المزمن مثل أمراض القلب وتفاقم الحالات الصحية الأخرى."²

¹ <https://shorturl.at/RZk04>, 06-07-2024, 11 :19.

² <https://shorturl.at/mv3Vd> 24-06-2024,13 :58.

7- الحقل الموضوعاتي:

وقع الاختيار على تقرير طبي عن مرض الفقار اللاصق باللغة الإنجليزية ليمثل قاعدة مدونة البحث، يحتوي التقرير على مصطلحات علمية طبية دقيقة مرت علينا من قبل خلال رحلة البحث على أسباب، أعراض وعلاج هذا المرض وقد وجدنا اختلافات بين اللغة الإنجليزية التي تحتوي على مصطلح واحد للتعبير عن معنى واللغة العربية التي تحتوي على تعددية المصطلحات للمعنى واحد.

<u>المصطلح بالعربية</u>	<u>المصطلح بالإنجليزية</u>
مقسط	Ankylosing

- جاء في معجم المعاني فاعل من أقسط، كان مقسطا بين الناس: عادلا، منصفا.
- الله المقسط: من أسماء الله الحسنى، معناه العادل.¹
- نلاحظ أن المقابل في اللغة العربية لا يمد بأي صلة بالمعنى العلمي للكلمة ولا يقترب من المعنى حتى، والمعنى الأقرب هو اللاصق.
- إن كلمة Ankylosing في السياق الطبي تشير الى الالتصاق أو الاندماج ، ما هو جدير بالملاحظة أن المقابل "مقسط" في اللغة العربية لا يعكس نفس الشحنة الدلالية للمصطلح العلمي في اللغة الهدف.

¹ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D9%82%D8%B3%D8%B7/>

الفصل التطبيقي

<u>المصطلح بالعربية</u>	<u>المصطلح بالإنجليزية</u>
تشوه	Deformity

- جاء في معجم المعاني: تشوه بمعنى قَبِح، تَبَشَّع.¹
- جاء في معجم الرياض تشوه الشيء: قبح، تغير شكله الى الأسوأ.²
- بناءً على ما جاء سابقا فان كلمة "تشوه" ترجمت ترجمة حرفية حاملة نفس المعنى الأساسي للكلمة باللغة الأصل.

<u>المصطلح بالعربية</u>	<u>المصطلح بالإنجليزية</u>
تآكل	Erosions

- جاء في معجم المعاني تآكل الحديد ونحوه: أكل بعضه بعضا، أي بدأ يتفتت عن صدىٍ أو نحوه.³
- جاء في معجم الرياض تآكل:
 - تفكك المواد والأجسام، إما بالاحتكاك، وإما بالتفاعلات الكيميائية.
 - تفتت الشيء من ضعف أصابه.⁴
 - من خلال الاطلاع على معنى كلمة Erosions كمصطلح طبي نلاحظ بأنه يحمل معنى التآكل في اللغة العربية.

¹ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->, 24-09-2024, 19 :26.

² <https://dictionary.ksaa.gov.sa/result/%D8%AA%D8%B4%D9%88%D9%87>, 24-09-2024, 19 :26.

³ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%A2%D9%83%D9%84/>, 24-09-2024, 19 :26.

⁴ <https://shorturl.at/a200c>, 24-09-2024, 18:47.

<u>المصطلح بالعربية</u>	<u>المصطلح بالإنجليزية</u>
التهابي	Inflammatory

• جاء في معجم المعاني التهاب المفاصل: مرض عضوي يصيب أجزاء في جسم الانسان أهمها المفاصل والعضلات، وعادة ما يصيب كبار السن وينتج عن خلل بالغدد الصماء وتقدم السن.¹

• وجاء في معجم الرياض من الاسم التهاب: العضو، ونحوه، أصابته بمرض الاحتقان.²

• نلاحظ بأن كلمة التهابي عادة ما يعبر عنها في اللغة الإنجليزية Inflammatory كمثل دقيق والذي يعبر عن مرض التهابي أي في السياق الطبي، وبالتالي يمكن القول بأن المقابل في اللغة الهدف هو الأكثر دقة لكلمة التهاب في اللغة العربية.

<u>المصطلح بالعربية</u>	<u>المصطلح بالإنجليزية</u>
الحداب	Kyphosis

• جاء في معجم المعاني: حدب الشخص: تقوس عموده الفقاري الى الخلف فصار ذا حَدْبَة حدب ظهره.³

¹ <https://shorturl.at/vkSRO>, 24-09-2024, 18:50.

² <https://shorturl.at/SDssk>, 24-09-2024, 18:55.

³ <https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%A8/>, 24-09-2024, 19:26.

الفصل التطبيقي

- جاء في المعجم الفرنسي Le Larousse médical الحداب تشوه العمود الفقري بشكل محدب للخلف بشكل غير طبيعي.¹ (ترجمتا)
- من خلال التعريف السابق لكلمة "Kyphosis" يمكن القول بان هنالك توافق بين المصطلح باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

<u>المصطلح بالعربية</u>	<u>المصطلح بالإنجليزية</u>
تعظم	Ossification

- جاء في معجم المعاني: تعظم الغضروف: تحول الى نسيج عظمي.²
- من خلال التعريف السابق نرى أن المصطلح "تعظم" يعبر عن المعنى العلمي المراد ايصاله في اللغة الهدف.

<u>المصطلح بالعربية</u>	<u>المصطلح بالإنجليزية</u>
تصلب	Sclerosis

- جاء في معجم المعاني:
- تصلب العود صار صلبا، تيبس في داخل بعض أجزاء الجسم.³
- جاء في معجم الرياض: تصلب الشيء: فقد ليونته.⁴

¹ Le Larousse médicale, p242

« Déformation de la colonne vertébrale, anormalement convexe en arrière ».

² <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%B9%D8%B8%D9%85/>, 24-09-2024, 19 :39.

³ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%B5%D9%84%D8%A8/> 24-09-2024, 19 :41.

⁴ <https://dictionary.ksaa.gov.sa/result/%D8%AA%D8%B5%D9%84%D8%A8>, 24-09-2024, 19 :45.

- ان السياق الذي جاءت فيه كلمة "Sclerosis" هو تقرير طبي أي في السياق الطبي لوصف حالة مرضية ومصطلح تصلب يشير بدقة الى نفس المعنى.



الترجمة عملية نقل الأصوات أو النصوص من لغة الى أخرى مع الحفاظ على معاني الرسائل الموجودة في النص شاملة بذلك نقل الأفكار والمعلومات والثقافات. بمرور الزمن تعددت موضوعات الترجمة، بعد أن كانت تستخدم أساسا في الكتابات التجارية والدينية، وتوسعت لتشمل مجالات متنوعة مثل الأدب والعلوم والفنون. تتطلب الترجمة الكفاءة فهما دقيقا للمفاهيم في اللغة المصدر والقدرة على التعبير عن هذه المفاهيم بشكل مناسب ومفهوم في اللغة الهدف. تعتبر هذه المصطلحات جزءا مهما من الترجمة المهنية، خاصة في مجال العلوم، وتتطلب معرفة عميقة لضمان ترجمة صحيحة. تعد ترجمة المصطلحات الطبية واحدة من أهم أنواع الترجمة المتخصصة لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بصحة الناس وحياتهم. تشمل هذه الترجمة الدراسات الطبية، والتقارير السريرية، والارشادات الطبية، والأدوية. يجب أن يكون المترجمون الطبيون متمكنين من اللغتين المصدر والهدف، ولديهم فهم عميق للمصطلحات الطبية. كما يجب عليهم الالتزام بأخلاقيات المهنة كونها مسؤولية كبيرة لهذا وجب عليهم أخذ الحيطة والحذر أثناء التعامل مع هذا النوع من النصوص. لهذا قد حاولنا في دراستنا هاته أن نبين أهمية ترجمة المصطلحات الطبية وكيفية صياغتها، وقد توصلنا من خلال ذلك الى عدة نتائج نذكر منها:

- تقنيات الترجمة لها دور أساسي ومهم للحصول على ترجمة دقيقة ومضبوطة خالية من الشوائب والأخطاء.

- أن ترجمة المصطلح أساس ترجمة صحيحة ناقلة لنفس الرسالة والواقع من اللغة الأصل الى اللغة الهدف.
- علم المصطلح له دور هام في تفكيك المصطلح وفصله لجذر وزوائد لتسهيل الفهم.
- أن الترجمة الطبية تلعب دورا مهما في حياة البشر، بالأخص المرضى والأطباء، وتتعلق أساسا بصحة الإنسان.
- أن الترجمة الطبية لا يمكن أن تكون دقيقة بما فيه الكفاية نظرا لغنى اللغة العربية بالمصطلحات وخاصة تعدد المصطلحات لمعنى واحد.
- على المترجم الطبي أن يكون ذو خلفية وخبرة في المجال الطبي واللغوي لكي تكون زادا له أثناء مواجهته للصعوبات أثناء الترجمة.
- لا يمكن أن تكون الترجمة الطبية دقيقة وصحيحة دائما لأن اللغة العربية لغة غنية بالمصطلحات المتعددة المعاني عكس اللغات الأخرى.
- يمكن أن يواجه المترجم الطبي صعوبات مع الاختصارات الطبية أو تعدد المعاني للمصطلح الواحد.



قائمة المصادر والمراجع

• الكتب باللغة العربية:

- حسان أحمد قمحية، معالم في الترجمة الطبية محاولة لبناء القواعد والأسس، دار الارشاد للنشر، الطبعة الثانية سنة 2020.
- عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر، مصر الجديدة القاهرة، الطبعة الخامسة، 2005.
- بن علي سميرة، سالمى عبد المجيد، طرائق وضع المصطلحات ووسائل توليدها عند المصطلحيين العرب: دراسة في المصطلحات والمفاهيم، 10-06-2019.

• الكتب المترجمة:

- أمبيروأورتادو البير، الترجمة ونظرياتها مدخل علم الترجمة، ت: علي إبراهيم المتوفي، حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة، المركز القومي للترجمة، الجيزة، القاهرة، العدد 1163، الطبعة 2007.

• الكتب باللغات الأجنبية:

- FOGELBERG, Magnus & PETERSSON, Göran: Medicinens spark. - Stockholm: Svenska Läkaresällskapet och Liber AB, 2006:13 /In School of Humanities Translation program Supervisor: Magnus Levin Examiner: Hans Lindquist. Analysis of a Medical Translation Terminology and cultural aspects.

-Cf BERMAN, Antoine: L'épreuve de l'étranger, Gallimard, Paris, 1984.

Medical translation, Wioleta Karwacka, wnictwo Uniwersytetu Łódzkiego.

Pierre Lerat, Approches linguistiques des langues spécialisées, Groupe d'étude et de recherche en anglais de spécialité, 2017.

المجلات العربية:

إيمان السعيد جلال، المصطلح عند رفاة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 2006.

- براهيم فارح، محمد الصالح بكوش، ترجمة المصطلح الطبي من الإنجليزية الى العربية، مجلة الصوتيات، المجلد 18، العدد 02، ديسمبر 2022.

- عبد الحق العبادي، أزمة المصطلح في الدراسات النقدية المعاصرة، مجلة مدارات في اللغة والأدب، المجلد 02، العدد 01، 31-08-2021.

- حلومة التجاني، الترجمة الأدبية ونقدها، المترجم، العدد 27 جويلية، ديسمبر 2013.

- خميسة علوي، عبد الرحمن الزاوي، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي، مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي، مجلد 07، ع02، جوان 2020.

- زبير دراقي، تكوين المترجمين في الجامعة الجزائرية، وحدة البحث لتطوير اللغة العربية، دع، دت.

- سليمة بلعزوي، طرائق وضع المصطلح في اللغة العربية، مجلة رفوف، العدد: الثاني، المجلد: الثامن، 2020.

- سهيلة مربي، ترجمة الآداب والفنون، مجلة دفاتر الترجمة، العدد: خاص، المجلد 25،
أفريل 2022.

- سواسي رفيق، أمزرت وفاء شهناز، الترجمة القانونية بين المفهوم والمناهج-ترجمة
نصوص القانون الخاص أنموذجاً-، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد: 02،
المجلد: 05، 2022.

- شحادة الخوري، التعريب والمصطلح، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية
سلسلة العلوم الإنسانية، العدد 6، 1996.

- شريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2003.

- لجنة التحرير، تقنية الاقتراض في ترجمة الخطاب السياسي الاستعماري الفرنسي من
اللغة الفرنسية الى اللغة العربية، مجلة اللسانيات التطبيقية، العدد جوان 2018، دار
هومه الجزائر.

- مصطفى ريان، الترجمة العلمية والتكافؤ المصطلحي، المجلة الدولية لنشر البحوث،
المجلد الرابع، 20 يوليوز 2023.

- محمود إبراهيم كايد، المصطلح ومشكلات تحقيقه، مجلة التراث العربي، مجلة فصيلة
تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد 97، رمضان 1426.

- موسى شروانة، مصطلحات نقدية مصطلح الارتجال، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 22،
ديسمبر 2004.

- نجاه فراجي وجازية فرقاني، الترجمة الطبية وأزمة المصطلحات في الوطن العربي، المترجم، لعدد 1، جوان 2019.

- ياسمين قلو، حورية بوشريخة، الترجمة وخصائص النص الديني، العدد: 1، المجلد 19، جوان 2019.

- يحي الشيخ، مصطلحات ترجمة، الأرشيف العربي العلمي 2018.

• أطروحات ومذكرات التخرج:

الدكتوراه:

- نجاه فراجي، ترجمة المصطلح الطبي بين احياء الموروث وتوطين الأجنبي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، معهد الترجمة، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2018-2019.

ماجستير:

- حنان بلخيري، خسارة المعنى في ترجمة النص الأدبي ترجمة حرفية ترجمة محمد ساري لرواية مالك حداد: « je t'offrirai une gazelle » نموذجاً دراسة تحليلية نقدية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2013-2014.

مذكرات الماستر:

- كبوية أحمد، المصطلح العربي وإشكالات الترجمة، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة أبو بكر بلقايد ملحقة مغنية قسم الاداب واللغات، تخصص دراسات لغوية، 2015-2016.

- بن سعدون عيسى، حوباد محمد رضا، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي من الإنجليزية الى العربية، مذكرة ماستر في الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، 2017-2018.

- سوامي كاتية دلالة السوابق واللواحق ووظيفتها عند العرب والغرب (دراسة مقارنة)، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر، جامعة عبد الرحمن ميرة، قسم اللغة والأدب العربي، بجاية، 2019-2020.

- سحوان نسيمة، ليندة حميدي، إشكالية ترجمة النص الطبي من الفرنسية الى العربية التقارير الطبية الشرعية أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية اللغات الأجنبية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2016.

- كلتومي فاطيمة، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية مصطلحات الكوليرا أنموذجا، مذكرة ماستر، جامعة أبوبكر بلقايد كلية الآداب واللغات الأجنبية قسم الترجمة، 2022.

- قلو ش شهيناز، ملوكي سميرة، -ترجمة المصطلحات الطبية أدوات طب الاسنان انموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أبو بكر بلقايد 2023-2022 .

المحاضرات:

- بن مهدي نورالدين، مقياس الترجمة الشفوية، محاضرة حول ترجمة شفوية، موجهة لطلاب السنة الثانية ماستر، جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان كلية الترجمة، قسم الترجمة.

- عبد الرحمن ولد أخيارهم، من أنماط النحت في اللغة العربية، جامعة ابن طفيل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مختبر إعداد اللغة العربية القنيطرة.

- قرين زهور، ماهية الترجمة الشفوية، طلاب السنة الثانية ماستر جامعة أبو بكر بلقايد،
شعبة الترجمة.

- دليلة خليفي، ترجمة المصطلح الطبي في العالم العربي، بين إشكالية التوحيد وصعوبة التطبيق، معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2.

• المعاجم والقواميس العربية:

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط4، 1992،
مادة "رجم".

- التكافؤ عند علماء الترجمة 1، فيروز شني، طلبة السنة الثانية ليسانس، جامعة الاخوة
منتوري قسنطينة، قسم الترجمة.

- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي
النجار، / باب "التاء".

• القواميس الأجنبية:

-Oxford Advanced Learner's Dictionary, 7th Edition, A S Hornby, University
press.

• المواقع الإلكترونية:

- <https://arthrite.ca/a-propos-de-l-arthrite/les-types-d-arthrite-de-a-az/types/spondylarthrite-ankylosante>
- <https://cmcdubai.ae/ar/services/rheumatology/inflammatoryarthritis/ankylosing-spondylitis-treatment/>
- <https://www.ameli.fr/bouches-du-rhone/assure/sante/themes/spondylarthrite-ankylosante/symptomesdiagnosticevolution#:~:text=une%20raideur%20d'une%20ou,de%20plus%20en%20plus%20longtemps.>
- <https://www.msmanuals.com/ar/home/%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8A7>
- https://www.msmanuals.com/fr/accueil/troubles-osseux,-articulaires-etmusculaires/maladies-articulaires/spondylarthriteankylosante#Traitement_v42285158_fr
- <https://www.yashodahospitals.com/ar/diseases-treatments/spondyloarthritis-types-symptoms-causes-diagnosis-treatment/>
- <http://www.cancerindex.org/medterm/medtm4.htm#:~:text=Components%20of%20Medical%20Words,-Most%20medical%20terms&text=All%20medical%20terms%20have%20a,which%20begin%20with%20a%20consonant>
- [_https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%87%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B3%D8%B7](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%87%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B3%D8%B7)
- [_https://etranslationservices.com/ar/translations/what-are-the-consequences-of-inaccurate-medical-translations](https://etranslationservices.com/ar/translations/what-are-the-consequences-of-inaccurate-medical-translations)
- [_https://rheuminfo.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1](https://rheuminfo.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1)
- [_https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A/](https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A/)

[_https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD/](https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD/)

[_https://www.ameli.fr/bouches-du-rhone/assure/sante/themes/spondylarthrite-ankylosante/definition-facteurs-favorisants](https://www.ameli.fr/bouches-du-rhone/assure/sante/themes/spondylarthrite-ankylosante/definition-facteurs-favorisants)

[_https://www.andalusiaegypt.com/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%B2%D9%85](https://www.andalusiaegypt.com/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%B2%D9%85)

[_https://www.mayoclinic.org/ar/diseasesconditions/ankylosingspondylitis/symptoms-causes/syc-20354808](https://www.mayoclinic.org/ar/diseasesconditions/ankylosingspondylitis/symptoms-causes/syc-20354808)

[_https://www.mayoclinic.org/ar/diseasesconditions/ankylosingspondylitis/symptoms-causes/syc-20354808](https://www.mayoclinic.org/ar/diseasesconditions/ankylosingspondylitis/symptoms-causes/syc-20354808)

[_https://www.medicoverhospitals.in/ar/diseases/ankylosing-spondylitis/](https://www.medicoverhospitals.in/ar/diseases/ankylosing-spondylitis/)
<https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%AA%D8%B9%D8%B8%D9%85/>

<https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%AA%D8%B5%D9%84%D8%A8/>

<https://dictionary.ksaa.gov.sa/result/%D8%AA%D8%B5%D9%84%D8%A8>



See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/254242459>

A Case of Ankylosing Spondylitis and Discussion of the Literature

Article in *Journal of Clinical and Diagnostic Research* · June 2013
DOI: 10.7860/JCDR/2013/05103000 Source: PubPeer

CITATIONS
3

READS
622

2 authors:



Mip Ranjith
Ahalia Hospital, Abu Dhabi
21 PUBLICATIONS 160 CITATIONS

[SEE PROFILE](#)



Dr Divya Ranjith
SN Mission Hospital, Vaikata
8 PUBLICATIONS 131 CITATIONS

[SEE PROFILE](#)

All content following this page was uploaded by Mip Ranjith on 20 May 2014.
The user has requested enhancement of the downloaded file.

A Case of Ankylosing Spondylitis and Discussion of the Literature

M.P. RANJITH, R. DIVYA

ABSTRACT

Ankylosing spondylitis (AS) is a systemic inflammatory disease. Its pathogenesis has not been completely understood, but the HLA-B27 positive immune cells are thought to be involved. Nonsteroidal anti-inflammatory agents are the first line drugs and they effectively

relieve the symptoms. Biological agents such as Infliximab may help in targeting the underlying inflammatory process and have been used recently. Here, we are reporting a case of AS with established classical skeletal deformities.

Key Words: Ankylosing spondylitis, Sacroiliitis, Bamboo spine, Romanus lesion, Enthesitis

INTRODUCTION

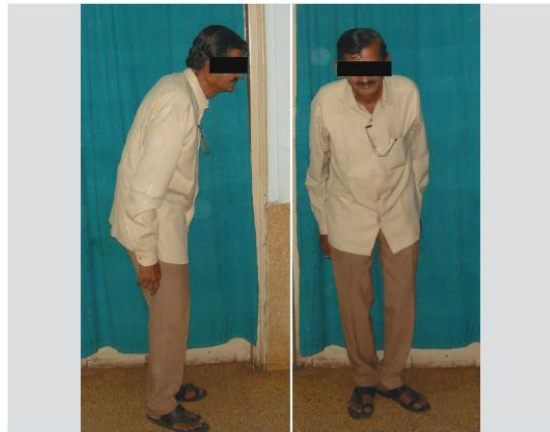
The term, 'ankylosing' has been derived from the Greek word, 'ankylos', which means stiffening of a joint, while 'spondylos' means vertebra. The aetiology of ankylosing spondylitis is unknown, and it primarily affects the axial skeleton. Familial incidence is common. Approximately 90-95% of the patients with ankylosing spondylitis are positive for the human leukocyte antigen B27 (HLA-B27) assay, as compared to 7% positivity in the general population [1-4]. The age of onset is second or third decade of life [5] and males are affected two to three times more than females [6].

CASE REPORT

A 42 years old man presented with the complaint of gradually progressive low back pain, which was associated with stiffening and deformity of the spine and hip. He had episodes of back pain which woke him at night and associated with spinal stiffness in the morning. He had no history of fall, diabetes or hypertension. Examination revealed kyphosis, stooping forward position of the neck and flexion deformity of both hip joints [Table/Fig-1]. There was loss of lateral and anterior flexions of lumbar spine, and tenderness over the sacroiliac joint. His chest expansion was 2.4cm and Schober's test was positive.

A skiagram of spine showed small erosions at the vertebral body corners, which were surrounded by reactive sclerosis (a shiny corner sign or a Romanus lesion) [Table/Fig-2], squaring of the vertebral body in the lumbar spine, calcification of the discs at multiple levels [Table/Fig-3] and posterior interspinous ligament ossification, which produced an appearance of a solid midline vertical dense line [Table/Fig-4]. Complete fusion of the vertebral bodies by syndesmophytes and other related ossified areas produced the characteristic bamboo spine appearance [Table/Fig-5] [7]. A pelvic radiograph showed ill-defined erosions with adjacent sclerosis at the right ischial tuberosity [Table/Fig-6]

Lab tests showed normochromic normocytic anaemia (Hb 8.9gm %), ESR -46mm/1st hour and a WBC count of 8700/mm³. The human leukocyte antigen (HLA) typing was positive for HLA B27. A diagnosis of AS was made according to the modified New York criteria [8]. Since the patient already had established deformities, he was managed symptomatically with analgesics and exercises.



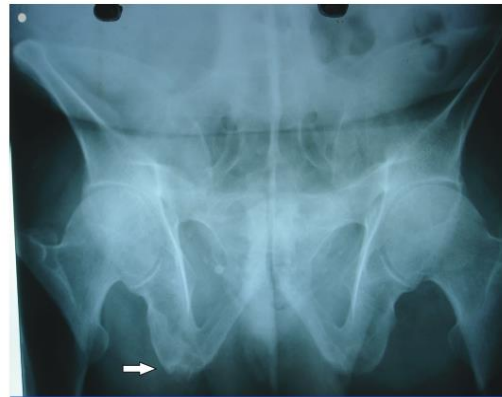
[Table/Fig-1]: Ankylosing spondylitis patient showing kyphosis, stooping forward position of neck and flexion deformity of both hip joints



[Table/Fig-2]: Lateral radiograph showing erosions at the T12 and L1 vertebral bodies anterior corner, shiny corner sign or Romanus lesion (arrows)



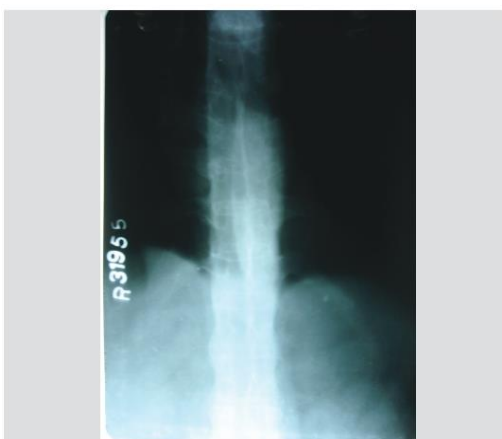
[Table/Fig-3]: Lateral radiograph showing L2-L3, L3-L4 and L4-L5 disk calcifications and L2-L3 anterior syndesmophytes



[Table/Fig-6]: Skiagram pelvis frontal view showing ankylosis of sacroiliac joint and illdefined erosions with adjacent sclerosis at the right ischial tuberosity (arrow)



[Table/Fig-4]: Skiagram lumbar spine frontal view showing posterior interspinous ligament ossification with linking of the spinous process, producing an appearance of a solid midline vertical dense line



[Table/Fig-5]: Skiagram lumbar spine frontal view showing complete fusion of the vertebral bodies by syndesmophytes and other related ossified areas (Bamboo spine appearance)

DISCUSSION

Ankylosing Spondylitis (AS) is a chronic inflammatory disease of insidious onset. The primary pathologic site is the enthesis, or site of insertion of tendons or ligament capsules into the bone [9]. The typical findings like syndesmophyte formation, squaring of the vertebral bodies, vertebral end plate destruction and achilles tendinitis can be explained by the enthesitis [10]. The process usually starts at the sacroiliac joint. Other sites involved are iliac crest, ischial tuberosity, greater trochanter, patella and calcaneum [11]. Ankylosing Spondylitis shows a familial aggregation and may associate with diseases such as Reiter's syndrome, ulcerative colitis and other bowel conditions. It also occurs more frequently in patients with psoriatic arthritis.

The most common presenting symptom is low back pain [5]. The inflammation progresses up the spine and affects the rib cage. Involvement of the costovertebral joints produces reduced chest expansion [1]. The differential diagnosis in the early stage is mainly other lumbar disc lesions. However, the main feature which helps in distinguishing the disc lesions from AS is that in young people, a disc lesion is usually related to a traumatic incident. The physical findings include loss of spinal flexion, extension, lumbar lordosis, diminished chest expansion and exaggerated thoracic kyphosis. The laboratory investigations show elevated levels of markers of inflammation like erythrocyte sedimentation rate and C-reactive protein. Few studies have shown lower levels of Vitamin A, C, E and β -carotene in plasma. Reduced glutathione and glutathione peroxidase values in the erythrocytes is seen in patients with AS than in controls [12]. Once the diagnosis is confirmed, the patient should be educated about the progress and complications of the disease. A regular lifelong exercise is the mainstay of treatment and the other treatment modalities include disease modifying drugs, biologicals and surgical corrections of the deformities and complications.

Our patient had chronic back pain, stiffness and the characteristic skeletal deformities. The Schober's test was positive. A skiagram of the spine and pelvis showed the typical findings of established ankylosis. The human leukocyte antigen B27 typing was positive. He already had established deformities and so he was managed with analgesics and exercise therapy. Usually the disease will not affect the life expectancy, except in patients with severe deformities [13]. This report will give an idea about the presentation and the characteristic imaging findings of ankylosing spondylitis to the readers.

REFERENCES

- [1] Khan MA. Ankylosing Spondylitis: Clinical features Rheumatology: 3rd ed. London pp. 1423-27.
- [2] Ckoc CT. Factors effecting pathogenesis of AS, *Chin Med J. (Engl)*. 2001; 114 : 212-13.
- [3] Braun J, Brandt J, Listing J, Zink A, Alten R, Golder W, Gromnica-Ihle E, Kellner H, Krause A, Schneider M, Sorensen H, Zeidler H, Thriene W, Sieper J. Treatment of active AS with Infliximab-a double blind, placebo controlled multicentric trial. *Lancet*. 2002; 359:1187-93.
- [4] Braun J, Bollow M, Remlinger G, Eggens U, Rudwaleit M, Distler A, et al. Prevalance of spondylopathies in HLA-B27 +ve and -ve blood donors. *Arthritis Rheum*. 1998; 41: 58-67.
- [5] Sieper J, Braun J, Rudwaleit M, Boonen A, Zink A. Ankylosing Spondylitis, an overview. *Ann Rheum Dis*. 2002; 61 (suppl 3) iii 8-18.
- [6] Zink A, Braun J, Listing J, Wollenhaupt J. Disability and handicap in rheumatoid arthritis and ankylosing spondylitis--results from the German rheumatological database. German Collaborative Arthritis Centers. *J Rheumatol*. 2000;27:613-22.
- [7] Lawrence H Brent. Ankylosing Spondylitis and Undifferentiated Spondyloarthropathy. Emedicine medscape.com/article/332945-overview (Online). Updated: Nov 3, 2009. Available at: emedicine. medscape.com. Accessed April 18 ,2010.
- [8] Van der Linden S, Valkenburg HA, Cats A. Evaluation of diagnostic criteria for ankylosing spondylitis. A proposal for modification of the New York criteria. *Arthritis Rheum*. 1984; 27:361.
- [9] Kelley WN, Harris ED, Ruddy S, Sledge CB: Textbook of Rheumatology 1997 ed. 5 *Spondyloarthropathies - Sjef van der Linden*. Ch 59: 969-1014.
- [10] Taciser Kaya, Serpil Bal, Rezzan Gunaydin. Relationship between the severity of enthesitis and clinical and laboratory parameters in patients with ankylosing spondylitis. *Rheumatol Int*. 2007; 27:323-27
- [11] Wilfred CG Peh. Ankylosing Spondylitis. Emedicine. Medscape.com/ article/386639 (online). Mar 25, 2009. Available at: emedicine. medscape.com. Accessed April 18 ,2010.
- [12] Naziroglu M, Akkus S, Celik H. Levels of lipid peroxidation and antioxidant vitamins in plasma and erythrocytes of patients with ankylosing spondylitis. *Clin Biochem*. 2011 Dec; 44(17-18):1412-15.
- [13] D A Belachew, N Sandu, B Schaller, Z Guta. Ankylosing spondylitis in sub-Saharan Africa. *Postgrad Med J*. 2009;85:353-57. doi:10.1136/pgmj.2007.064717.

AUTHOR(S):

1. Dr. M.P. Ranjith
2. Dr. R. Divya

PARTICULARS OF CONTRIBUTORS:

1. Consultant Physician, Department of General Medicine, Melepurakkal Hospital, Malappuram, Kerala, India.
2. Consultant Physician, Department of General Medicine, Melepurakkal Hospital Malappuram, Kerala, India.

NAME, ADDRESS, E-MAIL ID OF THE CORRESPONDING AUTHOR:

Dr. Ranjith M.P.
Bhavatharini, Pantheerankave P.O.
Kozhikode-673019, Kerala, India.
Phone: 9846382001
E-mail: drranjithmp@gmail.com

FINANCIAL OR OTHER COMPETING INTERESTS:

None.

Date of Submission: Oct 25, 2012
Date of Peer Review: Jan 28, 2013
Date of Acceptance: Apr 19, 2013
Date of Publishing: Jun 01, 2013



	الواجهة
	شكر وتقدير
	اهداء
	مقدمة
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الترجمة والمصطلح
08	1- مفهوم الترجمة
10	2- أنواع الترجمة
11	2-1 الترجمة الشفهية
15	3- مجالات الترجمة
19	4- أساليب الترجمة
25	5- ماهية المصطلح
26	5-1 أساليب وضع المصطلح
	الفصل الثاني: النص الطبي
35	1- الترجمة الطبية
36	1-1 خصائص الترجمة الطبية
37	2- النص الطبي
39	3- المصطلح الطبي
44	3-1 صعوبات ترجمة المصطلح الطبي
46	3-2 شروط المترجم الطبي

49	3-3 تعامل المترجم مع النص الطبي
	الفصل التطبيقي
54	1- تعريف مرض الفقار اللاصق
56	2- أعراضه
58	3- أسبابه
58	4- العلاجات
59	5- العلاج البيولوجي
60	6- أهمية العلاج المبكر
60	7- الحقل الموضوعاتي
	خاتمة
66	خاتمة
	مكتبة البحث
70	مراجع باللغة العربية
75	مراجع باللغة الأجنبية
	الملحق
80	الملحق



الملخص:

تساعد الترجمة الطبية على تشجيع تبادل الأبحاث والمعلومات بين الأطباء والمختصين، في عدة لغات، وبهذا فهي تساهم أيضا في ضمان سلامة المريض من خلال التشخيص الصحيح وبالتالي الأدوية الصحيحة. بالإضافة إلى ثقل المسؤولية التي تلقى على عاتق المترجم الطبي، خاصة ما تعلق بترجمة التقارير الطبية التي تخص حياة المرضى.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الطبية - سلامة المريض - ثقل المسؤولية - المترجم الطبي - التقارير الطبية.

Summary: Medical translation helps encourage the exchange of research and information between doctors and specialists, in several languages, and thus it also contributes to ensuring patient safety through the correct diagnosis and thus the correct medications. In addition to the weight of responsibility placed on the medical translator, especially those related to translating medical reports related to patients' lives.

Keywords: medical translation - patient safety - responsibility - medical translator - medical reports.

Résumé : La traduction médicale contribue à favoriser l'échange de recherches et d'informations entre médecins et spécialistes, dans plusieurs langues, et contribue ainsi également à assurer la sécurité des patients grâce au bon diagnostic et donc aux bons médicaments. À cela s'ajoute le poids des responsabilités placées sur le traducteur médical, notamment celles liées à la traduction des rapports médicaux liés à la vie des patients.

Mots clés : traduction médicale – sécurité des patients – responsabilité – traducteur médical – rapports médicaux.